الضياء

إسلامية - حقوقية - اجتماعية - جامعة
تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

السنة الثالثة والعشرون - العدد ١٣٩ صدر هذا العدد عن جمعية الإنقاذ الإسلامية وبيت الزكاة والخيرات - لبنان / كلّ فيها بخصه الاثنين ١٧ تشرين أول ٢٠١١ م الموافق له ١٩ ذي القعدة ١٤٣٢ هـ

والضياء تحت الطبع:

القمة العربية مترددة!!!

بدعوة من مجلس التعاون الخليجي عقد وزراء الخارجية العرب اجتماعاً طارئاً في القاهرة دعوا فيه لعقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية و"اطراف المعارضة".
ودعا البيان الى "الوقف الفوري والشامل لأعمال العنف والقتل والتخلي عن المعالجة الأمنية".
وكان المندوب السوري قد خاطب الجامعة: "جاء توقيت هذا الاجتماع غريباً ومريباً". ورد وزير خارجية قطر "دول مجلس التعاون الخليجي ليست مطية بيد احد".
أما الأمين العام للجامعة فقال: "لم نرَ تجميد عضوية سوريا في صالحنا".
وتضمن البيان الختامي دعوة للاتصال بالحكومة السورية واطراف المعارضة لعقد مؤتمر حوار وطني شامل في مقر جامعة الدول العربية وتحت رعايتها خلال ١٥ يوماً، اعتباراً من تاريخ صدور هذا القرار ٢٠١١/١١/١٦. واعلن رئيس الجلسة وزير الخارجية القطري ان "كل الافرقاء وافقوا على قرارات البيان الختامي. وقد تحفظت سوريا على القرار".
وتقرر أيضاً الاتصال بالقيادة السورية، توقف كافة اعمال العنف ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار.

الشعب يريد حماية الزيادات من الغلاء وتحصينها بالخدمات

في ربيع الثورات العربية: ماذا عن الحوار الإسلامي المسيحي... ونحذر من المؤامرات

صهينة المال وجنون الأسعار أم حد أدنى لحياة كريمة

للدكتور محمد علي صناوي

"كاد الفقر أن يكون كفراً"، ولقد أثِرَ عن النبي ﷺ أنه كان يستعيذ من الكفر والفقر ومن غلبة الدين وقهر الرجال، والله سبحانه جعل في الأرض أرزاق الخلائق جميعاً، حتى الدابة والنملة والسمكة في الماء (الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار).

لكن إذا ما نقص الغذاء والماء و(الكهرباء) عمَّ البلاء، وجاع الناس والدواب، وما يزيد الأمر سوءاً أن ذلك كان ويكون بفعل "القاهرين" المسكين بزمام الأمور (فما جاع فقير إلا بما متع به غني)، ونزيد اليوم، إلا بما احتكره المحتكرون، وهم ملعونون، والتجار المسيئون الذين يتلاعبون بالأسعار بغياب السلطة واضطراب الأمن.

فمن الحدود الدنيا للأجور تُستمد العدالة الاجتماعية، وهي عدالة تتكفل بحاجات الإنسان الأساسية والكمالية أيضاً، فإذا بنا اليوم نجد تلك الحاجات تُرهن ببضعة دراهم، تعطى باليمين لتؤخذ سريعاً بالشمال، وليعود بعد ذلك الناس في جدل جديد للمطالبة بحد أدنى جديد. وهو حد لا يمكن أن يفي بتلك الحاجات فضلاً عن أنّ (القائمين) على أمر الاقتصاد والمال يخططون لأكل (الزيادة) قبل أن تضاف، فيصبح بصورة عملية (المليون الجديد) مثلاً مساوياً للخمسماية ألف الحالية أو ربما أقل، بينما ظن صاحب الحاجة أنّ حاجته ستُسَدّ في (المليون) الجديد، فإذا به يجد المليون لم يعد يكفيه، وعاد إلى حاله السابق أو أسوأ.

تبقى ملهاة الأجور وارتفاع الأسعار وغلاء الحاجات تسير بانتظام، ويعيش الناس في دوامة الضغوط، مما يؤدي بعد ذلك إلى الانفجار، تماماً كما في حالة (طنجرة الضغط) أو (المفاعل الذرية). فالانفجار هو دائماً الحل الأخير. وهذا أبو ذر الغفاري الصحابي الجليل يصور مثل هذا الواقع المرير بأبهى عبارة (عجبتُ لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج على الناس شاهراً سيفه)، فكيف إن لم يجد الدواء وعزّ عليه الاستشفاء، وغلت عليه أقساط الأولاد من الابتدائي إلى الجامعي، وكيف بإكمال دراستهم العليا؟ وكيف إذا لم يجد في داره الماء والكهرباء، ولم يجد الأوتوبيس كما لم يجد سيارة الأجرة، إلا بأسعار مرتفعة، ولا وسائل التدفئة ولا الثياب ولا الأغطية؟ وكيف إذا ما سمع ورأى عبر القنوات مفاخر الأثاث والحاجات، وأقنع بأن عليه أن يقتني الخليوي مع اشتراك الانترنت، وأن يوسع شبكة الخليوي لجميع أفراد العائلة التي باتت من الضرورات(؟؟)، وبات رب العائلة يحتار كيف يؤمن تلك التكاليف الشهرية (بدل إيجار + تجديد في الأثاث + استشفاء+ تعليم+ كهرباء بنوعيها، والماء بنوعيها وهواتف أرضية ومحمولة الخ..) وبذلك يدرك المواطن العادي أنّ تكاليف الحياة غدت باهظة وباهظة جداً، ويدرك أنّ عليه أن يطالب ويطالب لكي يتمكن من مواجهة الأعباء، وهو ما يُحَوّل أمور الأجور إلى مسألة وطنية ملحة، فيسارع السياسيون والأحزاب واتحادات العمال والموظفون على مختلف مستوياتهم إلى استغلال القضية "العادلة"، بينما يحتاط التجار وأصحاب المؤسسات والشركات الكبرى بالاستنفار والاستعداد لمواجهة طوارئ في الإنفاق القادم، وهكذا وبين ليلة وضحاها تجن الأسعار وتزيغ الأبصار، وتدور البلاد والأوطان في دائرة التكرار، وتعود الشكوى وتتجدد المطالبة باللعبة إياها الجديدة القديمة (تعديل الرواتب والأجور). ولهم بالسادة الوزراء والنواب الأسوة الحسنة والقدوة المثلى.

* * *

في الحقيقة تلك ملهاة دائمة في النظام الرأسمالي، الذي لا ضوابط له ولا رعاية صحيحة للحاجات الاجتماعية للمواطنين. وبدون مواربة، يقف وراء تلك الملهاة صهاينة المال، فهؤلاء منذ أن قرروا إقامة "دولتهم" واحتلال "فلسطين"، وضعوا خططهم الجهنمية التي. على ما يبدو. تسير عليها أنظمة الأرض، ومنها مثلا مسألة الأجور وغلاء الأسعار، وقد قالوا: (علينا أن ندفع بالعمال والموظفين للمطالبة بزيادة الأجور، لكننا بالمقابل سنعمل على رفع أسعار الحاجيات، حتى لا تكون هذه الزيادة ذات أثر أو فائدة تذكر، وهدفنا هو إيصال الأغيار الذين يقفون في وجوهنا، إما إلى الانهيار الاقتصادي، وإما إلى التضخم المالي، وعندها سيضطرون إلى طلب العون والمساعدة، إما منّا مباشرة، وإما من أحد البنوك أو المؤسسات المالية العالمية التي نسيطر عليها في العالم، وعندئذ سنفرض عليهم شروطنا...). وسواء كانت تلك البروتوكولات صحيحة المصدر أو شيئاً آخر، فهي حقيقة واقعة معاشة، وخلفياتها تُظهر لعبة الأجور وتوابعها من انهيار النقد إلى حرق الأسعار.

تتمة ص ٨

زيادة الأجور تراوح مكانها!!!

قرر مجلس الوزراء رفع الحد الادنى الى ٧٠٠ الف ليرة، وتضاف الى الاجر ٢٠٠ الف ليرة لغاية مليون ليرة، و ٣٠٠ الف ليرة للأجر بين مليون ومليون وثمانمئة الف ليرة. وتضاف الفا ليرة على بدل النقل الحالي ورفع المنح المدرسية الى مليون ونصف المليون كحد اقصى، على أن يعمل بذلك إبتداء من ٢٠١١/١٠/١.

وتم تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مهمتها متابعة درس الملف الاجتماعي والمعيشي، وقال الاخير خلال الجلسة إن ما تم التوصل إليه هو بداية لمعالجة الشأن الاجتماعي في العمق وأن التواصل سيستمر مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لوضع ما تم اقراره موضع التنفيذ.

هذا وقد تسبب قرار مجلس الوزراء تصحيح الأجور بانقسام داخل الحركة النقابية، في حين أعلنت الهيئات الاقتصادية رفضها تنفيذه وطالبت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بالعودة عنه «لعدم قدرة المؤسسات الاقتصادية على تحمّل أعبائه».

الانقاذ: حمى الله مصر من مؤامرة ضد الثورة المباركة

قال الدكتور محمد علي صناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية في بيان له تعليقاً على الأحداث الدموية في القاهرة: روعت أحداث مصر الأخيرة العالمين العربي والإسلامي فمصر عاش فيها الأقباط والمسلمون أربعة عشر قرنا دون أية مشاكل أو خلاف. وأضاف (نقدر للبابا شنوده موقفه اللافت أن ثمة مندسين مجرمين كانوا وراء تلك الحادثة المروعة والمؤسفة والتي سقط فيها القتلى والجرحى، من الجيش المصري والمواطنين الأقباط بأن معاً.

وأضاف (إننا نهيب بالجميع أن يرتقوا إلى مستوى الحدث وهو ما ظهر من الحكومة والأزهر والكنيسة القبطية، خاصة وان الأحداث المؤلمة ليست على خلفيات طائفية. فعلى المستغلين والمهولين وموقدي النار أن ينكفئوا فخلاص الجميع بالوحدة والتفاهم. وعلى حكومة مصر الجديدة، وإن كانت انتقالية، حل المشاكل العالقة التي خلفها نظام الحكم البائد.

وختم (إن موقف التلاقي والتضامن بين الأقباط والمسلمين يأتي ضمن رؤية مشتركة بالإسلام والمسيحية، ويكشف عملاء النظام السابق وإسرائيل والمخابرات المتضررة ويخدم مصر الكنانة ويحميها من مؤامرات رهيبة قديمة جديدة، وعلى الجامعة العربية التحرك بقوة لاحتضان مصر في هذه المرحلة الصعبة والحرجة).

محاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن؟!

المتهم الإيراني (أرباب سيار)

السفير السعودي لدى الولايات المتحدة

أعلنت الولايات المتحدة أن إيرانياً محتجزاً قدم معلومات عن ضلوع جهات في الحكومة الإيرانية بمؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير في اطار "مؤامرة خططت لها ونظمتها وأدارتها إيران.

..من جهتها، دانت المملكة العربية السعودية بشدة المحاولة الايرانية الآثمة والشنيعة لاغتيال السفير السعودي لدى واشنطن عادل الجبير، وطالبت المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية معتبرة أن هذه المحاولة لا تتفق مع القيم والأخلاق الإنسانية السوية، ولا مع الأعراف والتقاليد الدولية و توعدت الولايات المتحدة طهران بدفع الثمن بعدما اعتبرت تصرفها انتهاكاً سافراً للقوانين الاميركية والدولية، وتصعيداً خطيراً لسياسة العنف السياسي ورعاية الإرهاب.

تتمة ص ٨

صفقة تبادل الأسرى: شاليط مقابل ١٠٢٧ أسيرا

أعلنت حركة "حماس" انه تم التوصل الى صفقة لتبادل الاسرى مع نتنياهو بالتنسيق برعاية مصرية مقابل الافراج عن الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط على ان يتم تنفيذها "خلال ايام"، واكد رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل أن "الصفقة" تقضي بمبادلة ألف و٢٧ أسيرا فلسطينيا مقابل الجندي المحتجز في قطاع غزة منذ خمس سنوات جلعاد شاليط.

وسيتم الإفراج عن الأسرى "على مرحلتين، الأولى ٤٥٠ ستتم خلال اسبوع من هذا الوقت والثانية ستكون بعد شهرين من تنفيذ المرحلة الاولى وقوامها ٥٥٠ اسيرا".

تتمة ص ٨

الفتنة في القاهرة ومقتل عدد من الأقباط: أحداث مقلقة وعلى الشعب المصري ان يعي خطر المؤامرة

بعد أحداث القاهرة الأليمة التي باتت تعرف بماسبيرو والذي ذهب ضحيتها أكثر من ٢٥ قتيلاً ومئات الجرحى بعد أن اندس بين الأقباط مجموعة افتعلوا الأحداث المؤلمة في محاولة جادة لإحداث الفرقة بين نشيج الشعب المصري وتقاتله مع الجيش الذي حمى الثورة طيلة أشهر الفراغ مع الحكم البائد: ظهرت ردود فعل ننشر منها:

البابا شنودة: في بيان صدر عقب انعقاد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، اعتبر شنودة أن "غرباء اندسوا على المسيرة وارتكبوا هذه الجرائم التي ألصقت بالأقباط". وأكد أن "الكنيسة روعت لما حدث بالامس امام مبنى ماسبيرو في مسيرة سلمية للتعبير عن مشكلاتهم". مشدداً على أن "الايمان المسيحي يرفض العنف".

شيخ الأزهر أحمد الطيب: أكد أن أحداث "ماسبيرو" أمس لم تكن أحداثًا طائفية. وقال انه لا يوجد في مصر أي فتنة طائفية، وإن شعب مصر بمسلميه ومسيحيه يمثلون وحدة الوطن الواحد.

تتمة ص ٨

إنذار للحكومة بتمويل المحكمة خلال شهر

أعلن رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان هيرمان فون هايبل وبان كي مون في حديث آخر، أن "على الحكومة اللبنانية أن تدفع حصة لبنان من موازنة المحكمة قبل نهاية الشهر الجاري". وأشارت المصادر أن هذه التصاريح هي بمثابة إنذار إلى الحكومة اللبنانية بوجوب تسديد حصة لبنان خلال شهر. صرحت بعض المصادر الوثيقة الصلة بحزب الله بعد تصريح السيد حسن نصرالله بأن المصلحة الوطنية للبنان أكبر من المحكمة، وتساءلت المصادر: هل يعتبر هذا التصريح (إذناً بتمويل المحكمة) ويكون التصريح بمثابة المدخل لحل قضية التمويل؟!

بيت الزكاة والخيرات يختتم المسابقة القرآنية السنوية بمشاركة أكثر من مائتي متسابق

من توزيع الجوائز والشهادات بحضور راعي الحفل الأستاذ أكرم عويضة

لبى المئات من الأهالي والطلاب والمشاركين دعوة بيت الزكاة والخيرات لحفل اختتام المسابقة القرآنية السنوية والتي حملت هذا العام اسم "دورة الحاج أكرم عويضة" رحمه الله وغص مسرح الأبرار بالحاضرين الذين تقدّمهم الدكتور محمد علي ضناوي رئيس اتحاد المؤسسات الإسلامية في لبنان، الدكتور مصطفى الحلوة ممثلاً معالي الوزير محمد الصفدي، الدكتور سعد الدين فاخوري ممثلاً النائب روبير فاضل، سماحة قاضي الشرع في طرابلس الشيخ غالب الأيوبي، الأستاذ ماجد عيد رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في طرابلس، الأستاذ عبد الرحمن الرافعي ممثلاً الدكتور عبد المجيد الرافعي، ولفيف من العلماء وعدد من أعضاء الهيئة العليا للبيت، وآباء وأمهات المتسابقين.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم رتلها القارئ الشيخ محمد الزاهد، وعرّف للحفل مدير مكتب الدعوة الشيخ حسن السيد، ثم كانت كلمة لرئيس لجنة الدعوة والتوجيه في البيت الشيخ مهدي الدريعي مبدياً إعجابه من إقبال البراعم على حفظ القرآن الكريم وتشجيع أهاليهم لهم وأكد استمرار بيت الزكاة في تنظيم مثل هذه الأنشطة مثنياً على عطاءات أهل الخير في لبنان والخارج، ثم كانت تلاوة لمتسابقين مميزين هما: أحمد وعمر فؤاد دبوسي، ثم كان تكريم للطالب أحمد نزيه خالد وهو من حفظة القرآن الكريم ويبلغ العاشرة من عمره حيث منح جائزة خاصة وشهادة تقدير، ثم كانت كلمة للأستاذ أكرم عويضة ألقاها بالنيابة عنه رئيس اتحاد الحقوقيين المسلمين المحامي كرامي شلق نوّه فيها بمزايا الحاج أكرم عويضة رحمه الله الذي كان سبّاقاً في الخيرات فما ترك مجالاً من مجالات العطاء وبلسمة الجراح وتكفيف الدموع إلا وخاض فيه، يذكر أن المسابقة ضمت ما يقارب الـ ٢٠٠ مشارك من مختلف المراحل التعليمية من الجامعية إلى الابتدائية، فاز منهم ١٢٣ ووزعت عليهم شهادات مشاركة، وجوائز نقدية قيّمة. كما خصص الباقون غير الفائزين بالقرطاسية المناسبة لمرحلتهم التعليمية.

الأستاذ كرامي شلق

الشيخ المحامي الدريعي

الحافظ أحمد خالد يتسلم جائزته من رئيس البيت

وقد ترك الحفل لدى الحضور الأثر الطيب، وأعلنت أسماء المشاركين على موقع البيت على شبكة الانترنت وصفحة التواصل الاجتماعي فايس بوك.

خلال توزيع الجوائز على الفائزين والهدايا على جميع المشاركين في المسابقة

تفاصيل المسابقة

إرتأت لجنة الدعوة، تقسيم المشاركين وفق مراحلهم التعليمية، إنصافاً للمتسابقين وإفساحاً في المجال لجميع الفئات، حيث جعلت أربع مراحل (جامعية-ثانوية-متوسطة-ابتدائية) مع إمكانية ترشح الأدنى للمرتبة الأعلى.

كما حددت للمرحلة الجامعية حفظ سورة الاعراف والكهف، وللثانوية جزء تبارك والكهف وللمتوسطة جزء عم وسورة يس، وللابتدائية جزء عم.

كما وزع إعلان المسابقة وشروطها في أوائل رمضان ليعطى المتسابقون فرصة الحفظ ومن ثم شكلت لجنة فاحصة شملت ثلة من المجازين في القرآن والشريعة.

الاختبارات:

حدد يوم ١٠ أيلول ٢٠١١ للتسميع للمرحلة الابتدائية و١٢/٩ للمتوسطة و١٣/٩ للثانوي و١٤/٩ للجامعي وذلك في مسجد الأبرار.

وقد شارك مئتا متسابق في جميع المراحل من كافة مناطق الشمال ذكوراً وإناثاً، وفاز ١٢٦ منهم، حيث قسموا إلى خمس فئات، تبعاً لدرجاتهم في الحفظ والتجويد.

الجوائز:

وزعت جوائز نقدية على الفائزين تراوحت بين ١٢٥،٠٠٠ و ٢٥،٠٠٠ ل.ل، كما كل منهم شهادة مشاركة، ووزعت على الحاصلين على الدرجة الأقل من المطلوب جوائز ترضية، إضافة إلى شهادات مشاركة.

جانب من الحضور

وفد من السفارة السعودية في لبنان يزور بيت الزكاة والخيرات

قام وفد من السفارة السعودية في لبنان بزيارة ميدانية لمؤسسات بيت الزكاة والخيرات برئاسة الأستاذ سلطان العنيزي وكان في استقباله مدير عام البيت الأستاذ كرامي شلق ومدير شؤون الرئاسة الأستاذ محمد حلواني، وعدد من مدراء وموظفي البيت، وقد شملت الجولة مدرسة المنية ومجمع الأبرار الرياضي ومستشفى الحنان الخيري حيث جال والوفد المرافق على أقسام المستشفى (المختبر، مركز التصوير الشعاعي، غرفة العمليات وغيرها من الأقسام، كما اجتمع مع مدير المستشفى.

أكثر من ١٥٠٠ يتيم وطالب استفادوا من مشروع «حقيبة الطالب والقرطاسية السنوي»

كعادته كل عام وللتخفيف عن ذوي الطلاب والأيتام والفقراء من الضائقة الاقتصادية الصعبة ورغم ضآلة المساعدات والتقديمات من المحسنين والجهات المانحة للمساهمة في مشروع الدعم المدرسي، نفذ بيت الزكاة على نفقته الخاصة بالإضافة إلى تبرعات ضئيلة مشروع حقيبة الطالب والمساعدات المدرسية والقرطاسية.. وقد حض مسؤول الأنشطة في البيت الحاج رفعت حولا المحسنين للمساهمة بشكل فعال بهذا المشروع لما له من أثر طيب في نفوس الفقراء لا سيما المتعففين منهم، ذوي الدخل المحدود وقد خصص المساعدات للأيتام المكفولين لدية وأبناء الأسر المستفيدة من الطلاب الفقراء حيث بلغ عدد المستفيدين حوالي ألف وخمسمئة طالب وطالبة من أبناء شمال لبنان..

وقد جرى تنفيذ المشروع في مركز الرعاية الاجتماعية-طينال التابع لبيت الزكاة حيث تم تسليم الحقائب المدرسية مع القرطاسية للطلاب وأهاليهم كل حسب حاجته ووفقاً لمرحلته الدراسية.

مؤسسة بوبست ترعى حملة الكشف عن سرطان الثدي

نفذ مشروع الأسرة المتعففة بالتعاون مع مستشفى الحنان حملة للكشف المبكر عن سرطان الثدي استفادت منه عشرات النساء وأكد مسؤول المشروع الحاج رفعت حولا أن هذه الحملات ستستمر بإذن الله على أن تشمل أكبر عدد ممكن من المستفيدات.

وترعى هذه الحملة مؤسسة ممدوحة السيد (بوبست) في أمريكا، وقد أعلنت المؤسسة استعدادها لمداواة المريضات في الجامعة الأميركية على حسابها ضمن بروتوكول تعاون مع مستشفى الحنان.

بيت الزكاة والخيرات يشارك في احتفال العيد الوطني السعودي

السفير السعودي مع وفد بيت الزكاة والخيرات

لبى وفد من بيت الزكاة والخيرات دعوة سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان إلى حفل الأستقبال الذي أقامته السفارة في البيال.

وبمناسبة العيد الوطني للمملكة العربية السعودية توقف الدكتور محمد علي ضناوي في تصريح له عند تقديمات المملكة للبنان والعرب والمسلمين في كل مكان فقال: لا يمكن لنا في لبنان إلا أن نثني على الدور المبارك للسعودية الشقيقة الكبرى إزاء المحن التي تعرض لها لبنان على أكثر من صعيد، وهذا ما حقق معاني الأخوة الحقة، وأضاف: إن أعمال البر شهدت بمدى حرص المملكة على دعم الدول العربية والاسلامية المعسرة وخاصة في النكبات وبناء المراكز وكفالة الأيتام وإقامة مشاريع استثمارية مختلفة، وتابع ضناوي: ان اليوم الوطني السعودي محطة تاريخية مشرقة تفصل ما بين التشرذم والجهل والتخلف وبين الوحدة والعلم والحضارة فضلاً عن بدء مسيرة الإعمار والنهوض بالمملكة مع كبير العناية بسائر شقيقاتها من الدول العربية والاسلامية، وهذا منتهى التضحية والوفاء.

أخبار خيرية

تقوم لجنة الإغاثة في بيت الزكاة والخيرات بتقديم الإغاثة للنازحين السوريين إلى الشمال من طعام ولباس وأدوات مطبخية فضلاً عن تقديم الخدمات الطبية اللازمة، كما تستمر اللجنة بتقديم المساعدات الضرورية للفلسطينيين في نهر البارد.

أبو مجبل أحمد البزيع الياسين الكويتي رحمه الله

عملاق في الاقتصادالإسلامي وفي قضايا الأمة، وعملاق في الخير

رثى الدكتور محمد علي صناوي الأخ أبا مجبل أحد كبار مؤسسي الاقتصاد الإسلامي الحديث محقق فكرة البنك الإسلامي بيت التمويل الكويتي المنتقل إلى رحمة الله تعالى في ٢٠١١/١١/٩

قد يعجز المرء، إذا ما رام الحديث عن الرجال العظماء، وقد تضطرب الأفكار وتتناثر الكلمات عند الحديث عن عظيم تعددت مزاياه وتنوعت سجاياه كما هو حال فقيدنا الكبير العم "أبو مجبل"، أحمد بزيع الياسين رحمه الله، فقد كان، بحق، رجالاً في رجل تنوعت كفاءاته وكثُرت فضائلُه وامتاز فيها جميعاً، محققاً نجاحات أكثر من أن تعد فتحصى. فكان رحمه الله مثالاً للتاجر الصدوق والاقتصادي الدقيق، والمجاهد الباسل في حربه المكشوفة على الربا، وفي تحريضه لمجتمعه وإخوانه في كل مكان للانضمام إلى مسيرة الكفاح المرير لإعادة الوضاءة للمال الحلال ولإخفات وإزالة المال الحرام. كان أيضاً عملاقاً في العمل الخيري ورائداً في إضفاء المؤسسية على العمل الاجتماعي، داعياً مبرزاً في توحيد الصف الإسلامي وتجميع المسلمين، كما التضامن لنصرة قضاياهم العادلة، وفي مقدمها فلسطين السليبة. وكما التحذير الشديد من مؤامرات ترسم هنا وهناك لتغيير هوية الأمة وتشتيتها تحقيقاً لسيطرة كاملة عليها وإخضاعها بالكامل للمنطق الغربي.

بعد مسيرة أربعة وثمانين عاماً، حافلة بالتقوى والإحسان والفكر والعطاء، اختاره ربه إلى جواره، وهكذا ترجّل رجل الاقتصاد الإسلامي وعميده، وفارس الخير والجود عن جواده، بعد أن ملأ فسحةً كبيرةً من الأرض بذوراً طيبة، لتنمو وتزداد، وتؤتي أكلها بإذن الله.

عملاق في الاقتصاد

لقد ميز الله أبا مجبل، رحمه الله، بقلب مشرق وفهم ثاقب، ولقد أخبرنا سبحانه بقوله عز وجل: (ومن يؤمن بالله يهد قلبه) فكان الشيخ والحمد لله مستنير القلب، أضاء الله سبيله، ونوّر بصيرته، فازدهرت تجارته ونمت، وأينعت أفكاره الاقتصادية وأثمرت، كما أعماله الخيرية والاجتماعية وله الحمد، والشكر والمنة والفضل.

كان رحمه الله دائماً مؤرق البال على أبناء دينه، بل على الإنسانية جمعاء، من أمر خطير، قد انتشر ضرره وعمّ، فغدت البشرية متهالكة، محتدماً فيها الصراع والأزمات، فهي مؤذنة بحرب من الله ورسوله، فإذا به رحمه الله يسعى ويحفد بكل ما أوتي من قوة، متعاوناً مع نخبة خيرة فاضلة من أبناء بلده الكويت الرائد، قادرين على العطاء في هذا الميدان مثله، فشكلوا جزاهم الله خيراً، فريق عمل ناجح ومتكامل، لإنقاذ الناس من براثن ذاك الشر المستطير. وإذا بمولاه جل في علاه يحقق له ولهم، لصدق نواياهم، حلمه الأسمى وأمانيهم، فتراهم ينفذون أروع فكرة في عالم الصيرفة، عنيت (إيجاد المصرف الإسلامي) وإدخاله ساحات العمل المصرفي الحالي على هدي من الفقه الإسلامي الرشيد، ساناً بذلك سنة حسنة له ولإخوانه، أجرُها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة. فحُقّ له، بامتياز، وصفُ رائد الاقتصاد الإسلامي في العصر الحديث.

جميلٌ ما أورده أحد أكبر موظفي بيت التمويل الكويتي، وذلك بعد أن اطلع رحمه الله تقرير العمل ونجاحاته المالية، التفت إلى صاحب التقرير وقال له: (أخطأت في تقريرك خطأ فادحاً) فراح الرجل يكرر النظر فيما كتب ثم رفع رأسه ليقول: (عم أبو مجبل التقرير صحيح) فأجابه: (كيف يكون سليماً؟ لم تنسب الفضل في ذلك إلى الله ونحن لا نبدأ تقاريرنا إلا بذلك) ولعمري تلك وصية تنبئ عما في نفسه من نور، فهو يعرف كيف يعيد الفضل إلى صاحبه، وأعطى بتوجيهه ذاك دروساً لا في الاقتصاد فحسب بل في كل الأعمال والأفعال، فالله سبحانه يقول: **(لئن شكرتم لأزيدنكم)** ابراهيم: ٧. وهو ما نلمسه في كثير من الأمور والمسائل.

برزت معالم نبوغه منذ صغره، فكانت سببا في إلحاقه بالصف السادس، متجاوزا أربع سنوات، وعُرف بنباهته في علم الحساب، فاستدعاه أستاذه لحل مسألة حسابية عجز عنها زملاؤه المتقدمون عليه بصفين. وبعد انتهاء دراسته الثانوية، انتدبه خاله لإدارة أعماله في بيروت/ ثم وجهه إلى المملكة العربية السعودية لما رأى من عمق في تفكيره وإخلاص في عمله، وفي المملكة تزينت له الدنيا فعُرض عليه تأسيسُ فرع لبنك ربوي، فكان منه الرفض الشديد، خوفاً من الله وخشية منه، فعوَّضَه الله تعالى بعد فترة، بإنشاء الصيرفة الإسلامية. وكانت حقاً فتحاً مبيناً في عالم الاقتصاد الحديث بعد نجاح واضح وفريد لبيت التمويل الكويتي الذي يعمل وفق الشريعة الإسلامية، فأصبح "للبنك" حتى اليوم أكثر من ٢٥٠ فرعاً، وغدا مثالاً رائداً في العمل المصرفي العالمي، وبات محلاً لدراسات اقتصادية عالمية.

لبنان بلد عزيز علينا ولبنان قطعة غالية وهو من بلاد الشام المباركة.

خاصة بعد الأزمة الاقتصادية الكبيرة في الدول الغربية، وهي الأزمة التي ضربت أمريكا ولا تزال ترددتها تظهر فيها، وفي العديد من الدول الأوروبية والعالم. ثم صدرت تشريعات في كثير من الدول تقتبس طرقاً منه في عالم المصرف الإسلامي، وتستفيد من أدواتها الجديدة، حتى أن الفاتيكان، حاضرة الديانة الكاثوليكية، لم يتردد في إسداء النصح للدول والحكومات والمنظمات الاقتصادية بمحاكاة الاقتصاد الإسلامي بضوابطه الرائدة!!!

عملاق في الاهتمام بقضايا المسلمين

عُرف رحمه الله باهتماماته الشديدة بقضايا بلاد المسلمين عربا وعجماً وأقليات وجاليات في دول العالم. وكانت له رؤية سياسية دقيقة، ويعطي آراءه في كثير من القضايا، ويحرص أن يُسمعها للمسؤولين في بلاده ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

في عام ١٩٨٢ كنت في زيارة إلى دولة الكويت، التقيتُ خلالها عدداً من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس مجلس الوزراء ولي العهد ورئيس مجلس الأمة وكثير من نوابه، كما التقيت العم "أبو مجبل" في بيت التمويل، بعد صلاة الظهر، وكان في الصلاة جمع من العاملين والموظفين، فقدمني إليهم راغباً إليّ أن أحدثهم عن أوضاع لبنان والمنطقة، فامتثلت شاكراً له مبادرته اللافتة. وهي إن دلت على شيء فإنما تدل عل رغبته في توعية فريق عمله، على أوضاع أمته حاثاً لهم على الاهتمام بشؤون المسلمين (فمن بات ولم يهتم بشؤون المسلمين فليس منهم) ثم عقّب رحمه الله على حديثي بقوله. (قضايا أمتنا كثيرة فقد أبى أعداؤنا إلا الإكثار من توريطنا بأزمات كبيرة. فبلادنا اليوم مليئة بأحداث كبار وجسام، وقضية فلسطين مركزية في قضايانا، ولبنان بلد عزيز علينا متاخم لأرض فلسطين والعدو على أطرافه الجنوبية، لبنان قطعة غالية وهو من بلاد الشام المباركة، وواجبنا الاهتمام به ورعايته. تابعوا أيها الاخوة في بيت التمويل أخبار لبنان وأحداثه بعيون مفتوحة وقلوب واعية. وعلى دولنا العربية والإسلامية إخراجه من محنته).

عملاق في الخير

امتلك فقيدنا الغالي قلبا رقيقا وإرادة خيّرة، فهو بقدر اهتمامه بالجانب الاقتصادي المصرفي، أدرك أنّ الاقتصاد لا يكون مفيداً ومتكاملاً إلا إذا سد جوعة الجياع وأنصف المساكين وداوى المريض وعلّم الطالب الفقير واحتضن اليتيم، فكان رحمه الله، آية في العطاء، مُنفذاً أمر الله بإخراج الزكاة والتصدق بزيادة أيضاً، مساهمةً في سد حاجات الناس سواء في بلده أو في سواه من بلدان المسلمين، وهكذا الرجال الرجال، فهو كان ولله الحمد ممن عناهم المصطفى ﷺ **(إن لله عبادا اختصهم الله بالنعم لمنافع العباد ما بذلوها)** ابن أبي يعلى. فكان رحمه الله من أهل المعروف في الدنيا، ونرجو له أن يكون من أهل المعروف في الآخرة، **﴿وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾** الرحمن: ٦٠ فقد عمد أبو مجبل بيد ثابتة إلى خزائن الخير التي وهبه الله مفاتيحها، فاستخرج من بطونها كنوز النعم لإطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين، ومواساة المحرومين والتنفيس عن المكروبين. أذكر جيداً، ذات سنة وكان اليوم يوم جمعة رنّ هاتفي المحمول، فإذا بأبي مجبل، رحمه الله، يحادثني راغباً إلينا في بيت الزكاة والخيرات/ لبنان أن نقبل منه مهمة خيرية في صرف بعض زكواته على المحتاجين عندنا، وبخاصة في مناطق الريف حول طرابلس، فشكرته على هذه المبادرة، وأكبرت فيه علو نفسه وإشغال ذهنه بهموم المحتاجين في العالم الإسلامي، وبتفريج كربهم، ورفع مستواهم. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على صدق الإيمان وتقوى أصيلة. لقد أعطي أبو مجبل، المال وأعطي، بقدره، القوة والعزيمة على إنفاقه، وما تدري شماله ما أنفقت يمينه، فنال بما أنفق الأجر من الله ذي الكرم والجود. فإنّ للخير خزائن لا تغيض، يُقَيِّضُ الله لها من خلقه مفاتيح كي تفيض، وما مفاتيحها إلا أمثال الراحل الكبير، فهؤلاء بإذن الله في مقدمة أهل المعروف الذين اصطفاهم الله لمنافع العباد ومصالح البلاد. فتحقق فيهم قول الحبيب المصطفى ﷺ: **(إن لهذا الخير خزائن، ولهذه الخزائن مفاتيح، فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر)** رواه ابن ماجه. وفقيدنا الغالي عنوان على هؤلاء البررة.

وما أسعدك في آخرتك في مقعد صدق عند مليك مقتدر ونهنئك يا أبا مجبل بالذكر الحسن، وبأولادك البررة، وبإخوانك الكرام فريق عملك المخلصين.

إن أهل الدنيا يسألون عن المرء إذا صار في جوار رب كريم: ما تركَ؟ فهم لا يَشْغَلُ فكرَهم إلا متاع الدنيا الزائل، لذلك يسألون عن المال والجاه والولد، أما الملائكة البرَرة فيقولون: ماذا قدّم؟ لأنهم لا يسألون إلا عن صالح الأعمال، وفقيدنا الكبير منهم بإذن الله.

* * *

وختاماً نقول:

(نهنئك أبا مجبل، بالفوز برضا رب العالمين، فعلامات السعادة تلوح أماراتها في كثير من أفعالك، إذ كنتَ كلما تقدم بك العمر ازددتَ عبادة، وربت توجيهاتك المصرفية الإسلامية، فأقبلتَ على الله شاكراً حامداً، وسارعت إلى فعل الخيرات، وأقبلت على العطاء فبذلته عن طيب نفس. وازدادت أمانيك وآمالك لبلدك الكويت ولأمتك العربية والإسلامية وتلك الأمارات تمثلت فيك أيها الفقيد الرئيس، بأبهى صورها وأسمى معانيها، فلله درك كنت في الدنيا أليفاً، وما أسعدك في آخرتك في مقعد صدق عند مليك مقتدر ونهنئك يا أبا مجبل بالذكر الحسن، وبأولادك البررة، وبإخوانك الكرام فريق عملك المخلصين، وكلهم يتابعون مسيرتك على كل الصعد، وأنّ الأجر الكبير والثواب العظيم ليهلّ عليك في قبرك المنير فيزداد أنواراً وضياء، وتبقى ذكراك حية في العالمين **(إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية، وعلم يُنتفع به وولد صالح يدعو له)** الترمذي في سننه وعندك، ولله الحمد، العلم الذي يُنتفع به، والأولاد الصالحون البررة، وعندك صدقات جارية، فاهنأ بذلك أكرمك الله وليهنأ معك محبوك.

سيرة حياة الشيخ احمد البزيع الياسين رحمه الله

- رئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي منذ إنشائه وحتى عام ١٩٩٣
- رئس جلسات هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في بيت التمويل الكويتي وبنك بوبيان
- يمتاز بخبرة تجارية واستثمارية ومصرفية
- خبير اقتصادي في مجمع الفقه الإسلامي
- عضو مجلس إدارة البنك المركزي الكويتي
- رئس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي - وبيت التمويل التركي
- عضو مجالس إدارات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
- عضو جمعية النجاة الخيرية الكويتية
- عضو جمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية الكويتية
- رئس الهيئة التشريعية في بنك الكويت الدولي
- خبير اقتصادي في مجمع الفقه الإسلامي
- عضو مؤسس في البنوك الإسلامية التالية:
- بنك فيصل الإسلامي في السودان وفي دبي وفي البحرين
- بنك بنغلادش الإسلامي وبنك "بيتك" تركيا وبنك التنمية مصر

أيها الراعي البطريرك: لا تخشَ السنة العرب ما كانوا على الإسلام والطائف حمى مكونات لبنان، فلا تسقطوه

للدكتور محمد علي ضناوي

زيارة الرئيس ميشال سليمان للصرح البطريركي، وتأييده اللافت لجولة البطريرك الراعي "الفرنسية"، بما تضمنته من مواقف في قضايا إقليمية وداخلية، سياسية ودينية، كشفت عن اضطراب خطر بين أطياف المجتمع اللبناني والمجتمعات العربية.

١ - واللافت في الزيارة الرئاسية، أن فخامة الرئيس "طوّب" البطريرك الراعي مرجعاً وحيداً لجميع مسيحيي لبنان والشرق الأوسط. نهنئ البطريرك بالتطويب الجديد. لكننا نفهم أنّ "الراعي"، بطريرك للموارنة في لبنان وسائر المشرق، أما أن يكون مرجعاً لجميع المسيحيين في المنطقة فلا بد من اعتماده من قِبلهم، ولم تقل بذلك سائر الطوائف المسيحية، لا في لبنان ولا في سوريا ولا في أي من الأقاليم العربية الأخرى، بل على عكس ذلك، فقد أصدروا بيانات رافضة كما سنرى. وعلى هذا يبقى التطويب الرئاسي سياسياً صرفاً، هدَف منه رئيس الجمهورية سحب البساط من تحت جنرال الرابية، الذي سبق وأعلن نفسه، في العام الماضي، مرجعاً لجميع المسيحيين في المشرق، ثم أصدر الجنرال عون. المرجع. مذكرات توجيهية، وقام بزيارات رعوية لبعض الموارنة في حلب، وعلى متن طائرة رئاسية سورية تقديراً لجهوده في الرعوية(!!!)، ضمن خطة مشتركة لمواجهة البطريرك صفير.

وأخطر ما في الموقف الرئاسي اللبناني "إضفاؤه الشرعية الرئاسية" على مواقف (الراعي) الباريسية، والتي أثارت ردات فعل عنيفة في الأوساط: المارونية والإسلامية والعربية والسورية والفرنسية، وهذه الأخيرة حركت سفيرها في بيروت لإعلان الأسف.

٢ - كنا بعد انتخابه، عقدنا العزم على طي مواقفه السابقة على تسميته بطركاً، وقلنا إنّ الرجل انعقد عليه اكليروس الموارنة، وحظي بموافقة بابوية. فلا مانع من فصله كبطريرك عن تاريخه كمطران، خاصةً بعد أن أعلن شعاره (الشركة والمحبة) وهو ما فهمه الناس أنه تأقلم مع مقتضيات الوضعين اللبناني والعربي ...، إلى أن فوجئنا بتصريحاته "الفرنسية"، وإعلانه عن خشيةٍ مصطنعة على الوجود المسيحي في سوريا ودنيا العرب، إذا ما آل الحكم إلى أهل السنّة، ولم يتأخر رد الفئات المسيحية السورية، فقد رفضوا ما ادعاه البطريرك بتمثيلهم والتباكي عليهم، وذكّروه أنهم مع إخوانهم المسلمين منذ مئات السنين دون خوف ولا افتئات، وهم جزء من هذه الأرض، ويرفضون استخدامهم كورقة سياسية، سواء من النظام أو من مرجعيات مسيحية في الخارج. ولم يتردد ميشال كيلو المعارض السوري بالإعلان، أن البطريرك الراعي وضع نفسه في سياق خاطئ، وأنّ المسيحيين في سوريا لا يتبعون له إلا قلة من الموارنة السوريين. وأمل كيلو أن يفهم جميع السوريين، أنّ الراعي يتكلم باسمه وباسم كنيسته فقط. وفي بيان آخر لناشطين ومثقفين مسيحيين سوريين (الشرق الأوسط في ١١/٩/١٧) أبدوا خشيتهم أن تكون تصريحات (الراعي) لإثارة حساسيات بين أبناء الوطن الواحد. كما ذهب كثير من موارنة لبنان ومسيحييه بمعارضة تصريحاته حتى أن النائب بطرس حرب خاطبه بقوله (إنك أفهم مني بالدين قطعاً ولكنني أفهم منك بالسياسة حتماً).

٣ - لن نناقش هنا طبيعة الثورات العربية ومَن يقودها، فقد قدّر العارفون أنّ غالبية الشعب هم منتفضون. وقد أجبرت هذه الانتفاضات رؤساء تونس ومصر وليبيا وقريباً اليمن وسواها من الأقاليم، على دخول (محكمة التاريخ)، التي نبذتهم وجعلتهم نيرونيين (مفردها نيرون) يُضرب بهم مثل السوء على كل حاكم طاغ باغ. وما كنا نظن أن ينبري (البطريرك)، ومن فرنسا بالذات، لإعلان خشيته من ثوار العرب المنتفضين على الظلم والديكتاتوريات، طلباً للحرية "والديمقراطية" والكرامة والعدالة، ناصحاً الدولة الفرنسية أن تتأنى "في تغيير" الحكام والأنظمة فقد تقع البلاد في أيدي أهل السنة؟؟ ويُفهم من ذلك أن (الراعي) يعتبر الثورات العربية "صناعة أجنبية" ومنها المطبخ الفرنسي، رغم أن تلك الثورات طبيعية جداً بسبب أن الظّلمة من الحكام قد تجاوزوا كل الحدود، فحُقّ للناس أن ينتفضوا متمثلين بقول شوقي:

أخي جاوز الظالمون المدى
فحق الجهاد وحق الفدا

أما إذا ما دعمت ثورة الشعوب، فرنسا وبريطانيا وأمريكا وسواها، فهو أمر مفهوم، فقد راقبت الدول الأوضاع العربية، فأدركت جيداً أن التغيير آتٍ. وعلى هذا فإن من مصلحتهم أن يحجزوا لأنفسهم مقاعد في مساحات المستقبل القادم. ففي السياسة الدولية لا يوجد "أعمال خيرية" إنما هي المصالح والمكاسب، فإن تلاقت مصلحة الآخرين مع إرادة الشعوب المتعطشة للحرية والمنتفضة ضد الظلم والطغيان والفساد، فلا يعني ذلك أن تلك الدول هي المحرضة أو هي صانعة الثورات أو هي التي تصوغ "الأنظمة الجديدة"، فالنظام يصنعه ثواره وإن تآمر متآمرون وفي محاولة إجهاض بعض أهداف الثورات، إلا أن أماني "الشعوب" تبقى فوق المؤامرات، وها هي "الشعوب" العربية الثائرة تقدّم الغالي والنفيس من دماء شبابها ونسائها وأطفالها، رغم التنكيل الشديد والقوة العسكرية المفرطة، الضاربة على متن الدبابات والبنايات، وأيضاً على البغال والجمال، حتى الحمير الصابرة لم تنجُ من عدوان النظام عليها، فقُتِلَت بدم بارد، وهو ما يرقى إلى جرائم ضد الإنسانية وضد الحيوانية أيضاً، غير أن هذا كله لم يفتّ في عضد الثوار: فاستمروا مصرّين على التغيير ونشد الحرية والكرامة. فحرام حرام التنكر لحق الشعوب بالكرامة وحكم رشيد، خاصة إذا ما بني هذا التشويه على حجج واهية وتخوين فاسد.

٤ - ومن غرائب حديث البطريرك (الراعي) في زيارته الفرنسية إضفاؤه الشك على حكم الأكثرية السنّية، إذا ما نجحت ثورة "شعوبها". والسؤال: أليس من حق السنة أن يطبقوا (الديمقراطية) كما هي في مفهومهم، في نظام حكم يحكمهم بقوانينه مَن ينتخبونه، في أجواء حرة وكريمة وعادلة، أم أن (ديمقراطية الراعي) توجب أن تتحكم الأقلية، دينية أو حزبية أو كلاهما معاً، بأكثرية الشعب؟ لا ريب أنّ ذلك فكر غريب عجيب، ويكشف في وجهه الآخر "خشية الراعي" من احتمال حكم الأكثرية المسلمة في لبنان وتغيير معادلة الطائف. فالمسلمون اليوم، سنّة وشيعة، يبلغون الـ ٧٠٪ من مجموع اللبنانيين أو أكثر، وهم في تزايد مستمر، بينما الآخرون يتراجعون عددياً. وتلك الخشية ليست جديدة ويتداولها منذ زمن أصحاب الشأن. فتفهم اللبنانيون السنّة خاصة تلك الهواجس، فوافقوا على وثيقة الطائف التي أصبحت دستوراً ينص على توزيع مؤسسات الحكم وتوازناته، وبشكل يحفظ لمكونات الشعب اللبناني تمثيلاً مبنياً على الوجود المعنوي لا العددي، ويرفض السنة والعقلاء في لبنان الدخول في متاهات التبديل والتغيير من جديد، إلا بعد التطبيق الكامل ورصد العيوب، ليأتي التعديل ضمن منهجية سوية في أجواء آمنة ومتساوية ليس فيها أقوياء وضعفاء.

٥ - يعلم الجميع وبخاصة مسيحيو لبنان أن الطائف أبلغ ضمان لهم، وإن كانوا قلة فيه، فقد منحهم المناصفة، وفي ذلك أعلى درجات الإنصاف، شرط أن يستمروا متحدين مع نسيج المجتمع، فحذار حذار من الخروج عن هذا النسيج ومن إسقاط الطائف، فبسقوطه سيدفع مسقطوه، ممن حماهم الطائف، ثمناً فادحاً ولات ساعة مندم..!!

٦ - لقد قارب الرئيس نجيب ميقاتي في زيارته البروتوكولية للصرح الديماني منذ أيام هذا التخوف غير المبرر فقال: (إننا كلنا مواطنون ولسنا أكثريات أو أقليات، وإن المسلمين السنة في المنطقة العربية يشكلون الأكثرية، وان السنة في لبنان قد شكلوا الشريك الإيجابي في بناء الاستقلال) البيان الختامي للزيارة ٢٠١١/٩/١٦). وليس أصرح من هذا الكلام إلا ما ذكره ميشال كيلو في حديثه للشرق الأوسط من أن الراعي، هو رئيس أقلية مسيحية في المشرق، وقسم كبير من المسيحيين اللبنانيين حلفاء للسنة في لبنان متسائلاً (لماذا إذاً تخويف مسيحيي لبنان من السُّنة في سوريا؟!). علما أن سنة سوريا في أول عهودها الاستقلالية حملت فارس الخوري إلى رئاسة الحكومة السورية وكان تعاوناً وثيقاً ضرب به المثل.

٧ - بصراحة، ما يظهر من كلام (الراعي) "الفرنسي" أنه يخشى "الإسلام"، ويخوّف منه رعاياه وفرنسا والدول الغربية، غير أنه، بالتأكيد، يخطئ في ذلك بامتياز: فالإسلام يدين به غالبية العرب وملیار مسلم غير عربي وليس من مصلحة النصارى في لبنان معاداته وهو دين يُحرِّم الظلم على عباد الله جميعاً بغض النظر عن الدين او الجنس ويحتم الاحترام والتعاون.

لن نعود إلى التاريخ لنكشف عن أسماء غير المسلمين، الذين شاركوا الخلفاء في تسيير أمور الدولة وهم كثُر لكننا نشير إلى مثلٍ قريب، حين وقف بطريرك النصارى في دمشق زمن الملك فيصل الأول ليعلن: (أبايعك أيها الملك على الإسلام وليس على أي شيء آخر، فالإسلام بيننا وبينك عهدُ الله وميثاقه، فقد منحنا العدل والأمن ولم نُظلَم به أبداً فتأمل!!.

٨ - وإذا ما ادعى البطريرك الراعي، أن هجمات وقعت، من زمن ماضٍ، على كنائس في العراق ومصر، فالجواب على ذلك يسير والبطريرك عالم بالجواب من أنّ من قام بذلك هم مخابرات الأنظمة التي تحاول أن توقع الفتن بين فئات المجتمع، لكي تبقى جاثمة فوق أعناق "الشعوب"، أما خشيته المخوِّفة من تقاتل السنة والشيعة في بلاد الشام فنقول: (إن الصراع إذا ما وقع، لا سمح الله وهو لن يقع بإذن الله، فمرده ليس إلى الإسلام، بل إلى المؤامرات والمخابرات والتحريض والفتن التي يزرعها الآخرون الذين لا يريدون الخير لهذه الأمة وأوطانها. ونقول لسيادة البطريرك الراعي: مهلاً لا تتعجل، عُدْ إلى دراسةٍ معمقة واقرأ وعدّل، لتلتقي مع أكثرية المجتمع اللبناني والعربي فعلاً لا قولاً، في (الشركة والمحبة). ولنتعاون في إحباط جميع المؤامرات ولنبقَ معا كما كنا في الماضيات عبر القرون. ومن المفيد ذكره هنا انه بتاريخ ١١/٩/٢٠ انتقل البطريرك الراعي إلى البلمند ملتقيا البطريرك هزيم اغناطيوس بطريرك الأرثوذكس فاصدرا بيانا أكدا فيه وجوب (نصرة القضايا الوطنية والعربية) كما ذكرا (بدور المسيحيين التاريخي في المنطقة وبشراكتهم في نهضة شعوبها) مؤكدين (أن الحماية لأية فئة هي من الدولة القائمة على العدالة والمساواة) وما نتمناه أن يكون هذا البيان بداية لافتة لطي مواقف الراعي الباريسية على أمل أن يستجيب (الراعي) لبقية امنياتنا.

٩ - غير انه ومن باب العدل والإنصاف، نشير إلى أن للبطريرك الراعي في الرحلة الباريسية موقفاً مناسباً هو رفضه توطين الإخوة الفلسطينيين في لبنان (ونحن نرفض التوطين في الدول العربية الأخرى)، فهؤلاء يجب أن يعودوا إلى أرضهم، نقول ذلك بقطع النظر عن بعض الخلفيات التي فرضت على (الراعي) إعلان ذلك، ومنها ربط السلاح بعودة اللاجئين، ونخشى أن يكون ذلك قناعة راسخة عنده لا مناورة سيئة لتعميق حلف الأقليات في الشرق لمواجهة الأكثريات ضمن معادلات معقدة، لن ينجو من نارها أحد، ولا يصح مطلقاً أن يقحم أحدٌ، رجال دين أو ساسة، البلادَ في مثل هذا الأتون الذي يحرق الجميع. كما أن من مواقف الراعي "الفرنسية"، أنه حذّر من تفتيت العالم العربي، وفي ذلك إشارة إلى مخطط الدويلات الطائفية التي لن يقبلها العرب الملخصون ين... والعجيب أن ما طرحه البطريرك الراعي في باريس كرره بالأمس الرئيس الأسد في دمشق، فهل هي مصادفة أم اتفاق أم اقتباس؟

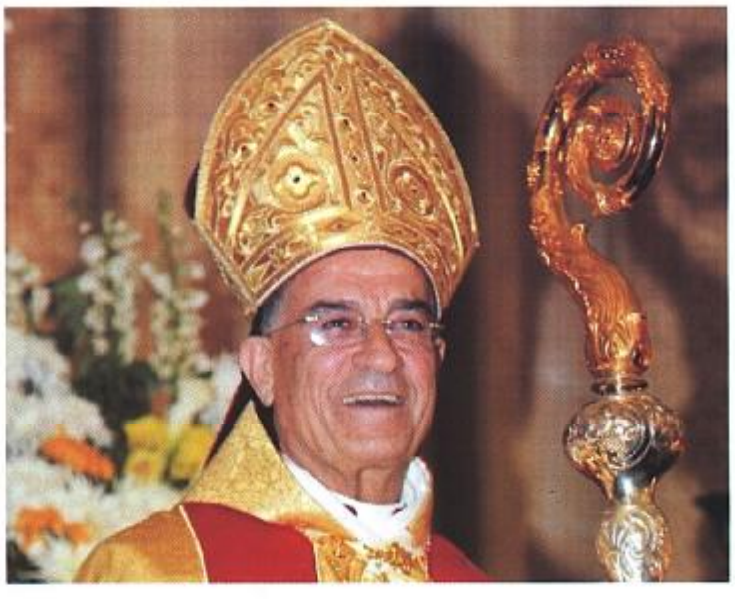

القمة الروحية العاجلة لماذا وإلى أين؟

قباني متوسطاً قبلان والراعي وحسن

عقدت القمة الروحية الإسلامية المسيحية اجتماعا في دار الفتوى بتاريخ ٢٧-٩-٢٠١١، استهلت بكلمة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ثم توالى على الكلام اغلبية رؤساء الطوائف، وحضر القمة، البطريرك الماروني مار بشارة الراعي، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز نعيم حسن، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ أسد عاصي، ورؤساء سائر الطوائف وأعضاء لجنة الحوار الإسلامي المسيحي ومستشارين.

وصدر عن القمة بيان تلاه الوزير السابق عمر مسقاوي نائب رئيس المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى، وأبرز ما جاء فيه:

أولاً: متانة العيش الوطني، والتفاعل التاريخي والحاضر في المنطقة العربية بين المسلمين والمسيحيين، استناداً لانتمائهم العربي.

ثانياً: استقرار لبنان، الوطن النهائي لجميع بنيه، على ثوابت العيش المشترك ومرجعية وسيادة الدولة والدستور، والتوافق على المصالح الوطنية والقومية الكبرى ضمن القواعد التي أرستها وثيقة الوفاق الوطني اللبناني في الطائف.

ثالثاً: احترام كرامة الإنسان وحرياته الأساسية ومن ضمنها الحريات الفردية والدينية والسياسية وحرية التعبير.

رابعاً: لبنان جزء من العالم العربي هويةً وثقافةً ومصيراً.

خامساً: إن الحراك الجاري في البلدان العربية المطالبة بالحرية والكرامة والعدالة والديمقراطية، يتيح فرصاً يقتضي الاستفادة منها لحماية هذا الحراك ومنعه من الانزلاق إلى ما قد يتجه به اتجاهات تنحرف به عن غاياته الأصيلة أو تكون سبباً في إثارة الهواجس والمخاوف. والمطلوب من الجميع الحرص على الإصلاح والتطوير والانفتاح ومراعاة الإرادة الشعبية والتمسك بالدولة المدنية القائمة على مفهوم المواطنة بما يبدد كل الهواجس

سادساً: إن لبنان وطن الرسالة والعيش المشترك واحترام الحريات، يبقى ويستمر بوحدة أبنائه وبإيمانهم به وبرسالته.

سابعاً: إن لبنان القوي بوحدته الوطنية وبتضامن أشقائه العرب وباحترام المجتمع الدولي، يلتزم برفض توطين اللاجئين الفلسطينيين شكلاً وأساساً، ويتمسك بحقهم في العودة إلى أرضهم ووطنهم عملا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٩٤.

الإنقاذ: ـ لعقد القمم الروحية ضمن ضوابط وبإعداد فاعل ـ القمة الروحية متوازنة إلا من ذكر الهواجس!!

صدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية البيان التالي:

تدارس مجلس أمناء الإنقاذ الإسلامي الذي انعقد صباح اليوم برئاسة رئيس الجمعية الدكتور محمد علي ضناوي البيان الختامي للقمة الروحية وأعلن المجلس عن ارتياحه بشكل عام لانعقاد القمة في دار الفتوى، وإن جاءت بشكل مفاجئ ودون إعداد كاف، إلا أن نتائجها جاءت متوازنة لتجنبها نقاط الخلاف والتي عادة ما تنعقد القمم من أجل تقريب وجهات النظر وإسقاط الخلافات المزمنة أو الطارئة.

وأضاف (وتوقف المجلس عند حشر الهواجس والتخوف من انحراف الحراك الشعبي العربي في متن البيان وهو الحراك الهادف إلى الحرية وتأكيد الكرامة وإسقاط الاستبداد والانطلاق إلى غد أفضل. فكان من الأفضل، احتراماً لدماء الشهداء والتضحيات الغالية، إسقاط طرح الهواجس من البيان واستبداله بتأكيد الدعوة إلى الموقف الايجابي في الحراك ضمن وحدة جميع فئات الشعب والمواطنية الموحدة والواجبة.

وختم (إننا إذ ندعو إلى وجوب الاستمرار في عقد القمم نتمنى أن لا يكون انعقاد القمة إلا ضمن ضوابط وتحضير فاعلين حتى لا تفقد القمم أهميتها وفاعليتها وتغدو اجتماعاً عادياً يحقق احد أعضاء القمة غايته من الانعقاد، فتكثر التكهنات عن خلفيات الانعقاد المفاجئ.

الإتحاد الماروني الأميركي:

إن اصطفاف البطريرك مع محور الشر الإيراني والسوري هو وصمة عار في جبين الكنيسة المارونية

إن ادعاء صاحب الغبطة الذي يزور الولايات المتحدة اليوم بأنه يخاف على مسيحيي المشرق من التطرف الديني واصطفافه مع محور الشر المتمثل بالنظامين الإيراني والسوري هو وصمة عار في جبين الكنيسة المارونية التي لم تهب الأمبراطوريات ولا السلاطين وبقيت تمثل ضمير الإنسانية المعذبة في هذا الشرق.

إن أكثرية الموارنة في لبنان والعالم يرفضون هذه المواقف المستجدة التي ينادي بها البطريرك الراعي والتي لا تمت بصلة لتاريخ الكنيسة ولا لمواقف الموارنة.

رسالة إلى المسيحيين السوريين والعرب

كتب نقولا زيدان في جريدة النهار
العدد الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٠/١

هالني ما سمعت منذ ايام على لسان أكبر مسؤول روحي مسيحي لبناني أمام قصر الاليزيه في باريس من نصائح قدمها الى المسيحيين العرب في معرض اجابته عن سؤال عن دور المسيحيين السوريين في خضم المعركة الدائرة في سوريا.

وملخص ما ورد على لسانه ان دور المسيحيين العرب هو خدمة الانظمة القائمة وتقديم الولاء لها والطاعة! نصائح ولدت لدي شعوراً عميقاً بالمرارة والاحباط، بل بالغضب والسخط.

والحق ان ما صرّح به كان ليمر دون اي تعليق او مساءلة لو لم يأت في مرحلة دقيقة ومنعطف تاريخي خطير تمر فيه سوريا، ويمر فيها المسيحيون السوريون والعرب.

بل أتى هذا التصريح بعد كلام صدر عن العماد عون قبل ذلك بأيام، زعم فيه بادعاء لا يستند فيه الى الواقع ولا الى المنطق، انه كان قد عقد في السابق اتفاقاً مع الرئيس الاسد حصل فيه على ضمانات تكفل للمسيحيين السوريين مستقبلهم هناك.

أسوأ من ذلك بكثير، انه توافرت معلومات لم تعد خافية على أحد في لبنان عن خروج لبعض التظاهرات الصغيرة لبعض المسيحيين السوريين عبروا فيها عن تأييدهم للنظام وقيادته التاريخية الخ ..ان في ذلك لمنزلقاً خطيراً يستدعي منّا دقّ ناقوس الخطر.

قد يتهمنا البعض بسوء النية لكن لا بأس ما دمنا عرباً اولاً واخراً: ألم تقل العرب ان سوء الظن من حسن الفطن؟

لا يمكننا ان لا نربط بين هذه المسائل ربطاً موضوعياً ومحكماً، فهي لم تأت عرضاً وجزافاً، بل جاءت في ترتيب زمني مثير للريبة والقلق.

لقد فات الزعيم الروحي المسيحي الكبير والجنرال كما فات من انزلق من المسيحيين السوريين، ان دور المسيحيين العرب لم يكن مطلقاً عبر التاريخ يتلخص بالطاعة للانظمة والامتثال لارادتها خاصة عندما تتربع سعيدة في السلطة فوق رقاب شعوبها بقوة الحديد والنار.

حريّ بالمسيحيين السوريين ان يكونوا أكثر وعياً ويقظة والا ينزلقوا هذا المنزلق الخطير ويشكلوا حالة تحد ومهانة لجانب كبير، بل لأكثرية الشعب السوري، وان يحترموا ارواح الضحايا والشهداء.

ان الضمانة الوحيدة لمسيحيي سوريا والعرب، هي انخراطهم في حركة الشعوب العربية، التاريخية، واندماجهم - وان يؤدوا دوراً طليعياً وتنويرياً في الدرجة الاولى، وفي مجتمعاتهم العربية، واصالتهم المشرقية، وان يضطلعوا، بدورهم الحضاري الأبهى.

على المسيحيين العرب واخوتهم المسلمين، اهل هذه الارض وشركائهم في الارث الحضاري الواحد والتاريخ الذي سطروه معاً ان يجتازوا سوية هذا المنعطف التاريخي بمصاعبه ومراراته في كفاحهم العادل المجبول بالدماء الزكية والبطولات الاسطورية.

فلا يكمن دور المسيحيين العرب في التحول الى خدام للانظمة العاتية المستبدة ولا ان يكونوا وشاة ومخبرين للاجهزة، ولا جلادين وقتلة مأجورين.

هذا هو الطريق الصواب للمسيحيين العرب.

وكل دعوة اخرى ملتبسة ومريبة ستقودهم حتماً الى الهلاك او المهاجر. ان فجراً عربياً جديداً قد انبثق فلنبق جاهزينَ واعينَ يقظينَ وطليعيين.

في رد غير مباشر على مواقف البطريرك الراعي

صفير: مصرون على موقفنا والمسيحيون في لبنان لا يحتاجون إلى حماية

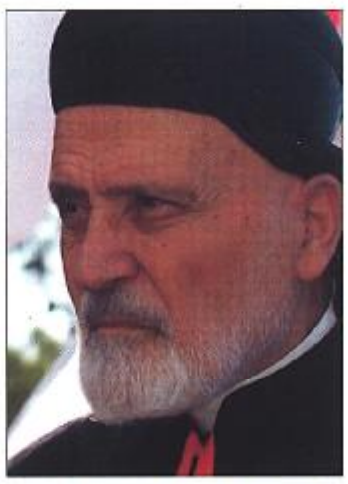
في حديث لقناة "اخبار المستقبل" بتاريخ ١٠-١١-٢٠١١ أكد الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير قائلاً: حاولنا قدر الامكان ان نوحد الرؤية بين المسيحيين في لبنان ولكن هذه القسمة في ما بينهم (الخلاف) تورطهم وتنذر بزوالهم، لذلك فإن الكثيرين من بينهم يغادرون لبنان الى بلدان اكثر سلاما". وفي رد غير مباشر عن كلام البطريرك الراعي في مواقفه الأخيرة "نحن لنا موقفنا في موضوع العلاقات بسوريا ولا يمكننا ان نغير التاريخ. لا اعتقد انه لو سايرنا الوجود السوري كان الوضع المسيحي أفضل". وتمنى ان تكون الأيام أحسن وقال: هناك صعوبات كثيرة تأتينا من الداخل والخارج. الوضع ليس سليماً في لبنان ولكن يظل أكثر سلامة من البلدان التي تحيط بنا. ربما ساءت الاحوال اذا كانت هناك مطامع وارادوا ان ينفذوها على حساب لبنان وبقي اللبنانيون منقسمين.

ويفهم من كلام الكاردينال صفير وجود خلاف عميق بينه وبين البطريرك الراعي والفاتيكان إذ أوضح عن اعتقاده ان "مواقف الكنيسة المارونية تلتقي مع توجه الفاتيكان، والبطريرك الحالي كان في روما وتحدث مع المسؤولين والمواقف التي يتخذها تتطابق مع توجيهات الكرسي الروماني". ؟!!

وعن التصرف الامريكي مع البطريرك الراعي بزيارته الحالية، قال: "لا ادري لماذا لم يستقبله الرئيس اوباما ورفض ان يكون لقاء بينهما، ربما كان لذلك علاقة بالسياسة".

وعن علاقة المسلمين والمسيحيين في لبنان تمنى صفير "ان يكون هناك دائما تفاهم بين جناحي لبنان المسلم والمسيحي". و أن "المسيحيين تخلوا عن فكرة الحماية الخارجية، ولا اعتقد ان باقي الطوائف لهم حمايات خارجية. والمسيحيون لا يحتاجون الى حماية فهم مواطنون كغيرهم، وعليهم ان يتدبروا امرهم مثل سائر المواطنين. ولبنان دولة مستقلة وابناؤه يجب ان يكونوا مستقلين.

وعن السلاح غير الشرعي قال: "يجب ان يقتنع اللبنانيون جميعا بأن السلاح يجب ان يبقى بيد الدولة وهي التي ترعى شؤونهم وتلبي حاجاتهم فيسود السلام في ما بينهم، وحض الكاردينال صفير الحكومة على تمويل المحكمة الدولية، مؤكداً أن "من شأن العدالة ان توطد الاستقرار في البلد، ومن دون عدالة لا يمكن ان يكون هناك استقرار".

البطريرك الراعي:

عشنا الحرب ونعلم ويلات الحروب!!

قال البطريرك بشارة الراعي في مستهل زيارته الرعوية إلى الولايات المتحدة الأميركية: صلوا لأجل لبنان الذي هو رسالة تعايش وحوار بين المسيحيين والمسلمين. والحضور المسيحي في لبنان هو نموذج لهذه الرسالة الفريدة، حيث تشهد الأديان انه يمكن لها ان تتعايش وتتشارك وتتحاور. نعيش اليوم بعض الازمات التي لم ولن تستطيع النيل من وحدتنا ومن رسالة لبنان. إنّ العالم يتحدث اليوم عن أقليات، ولكن نحن لسنا بأقلية، ونحن في اساس هذا الشرق.

وقال الراعي: إن "العائلة اللبنانية الكبرى تتنازعها الانقسامات السياسية، فيما العالم يتجه الى مزيد من العنف والحروب والارهاب"، وقال: "لذلك علينا ان نكون جماعة تدعو الى الخروج من العداوات والاتجاه الى المصالحات والسلام.

لقد عشنا الحرب ونعلم ما هي ويلات الحروب ولا نريد ان يعيش غيرنا ما عشناه من مأساة. وكلبنانيين ينتظر منا ان نكون عنصر سلام في البلاد العربية.

روجيه اده: بيان بكركي لم يحدد الهواجس!!!

قال رئيس حزب السلام روجيه اده: في رأيي ان بيان المطارنة أنقذ ماء الوجه في ما يتعلق بالبطريرك بحيث اعترف بأنه هنالك هواجس ولم يحدد ما هي الهواجس ولكن نحن نعلم بأن النظام في سوريا أبلغ من يهمه الأمر من الأرثوذكس وقد يكون قد أبلغ البطريرك الراعي بطريقته الخاصة ان هذا النظام حماهم وان لم يقفوا معه فلن يستطيع حمايتهم، فهذا يعني بأنه تهديد ضمني بإفتعال الفتنة، وبأن الشعارات التي اطلقت في سوريا (المسيحي على بيروت والعلوي على التابوت) فكل المراقبين والمطلعين يقولون بأن هذه الشعارات اطلقتها جماعة النظام.

الرئيس ميقاتي: القضاء اللبناني حافظ على وحدته، ونرفض أن يكون هدفاً لأي تجريح أو نقد أو إفتراء

أكد رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي "أن القضاء اللبناني حافظ على وحدته خلال ظروف صعبة مر بها لبنان، وهذه المحافظة إنجاز كبير يجب البناء عليه" مشدداً على " أنه بقدر ما تستطيع السلطة القضائية أن تحافظ على استقلاليتها، بقدر ما تبقى مدرسة في الوطنية من الصعب أن يتسلل إليها الشك والضعف أو الإنحياز.

الوزير دياب أعلن خطة تربوية إنقاذية شاملة

أعلن وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب خطته التربوية الإنقاذية الشاملة لقطاعات التعليم العام والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي والمركز التربوي والجامعة اللبنانية، إعلان الوزير دياب جاء في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الوزارة في حضور مستشاره القانوني غسان شكرون ومستشاره الإعلامي ألبير شمعون وجمع من الإعلاميين.

وأكد فيه إلتزامه بالخطة الخمسية التي كان أقرها مجلس الوزراء إبان وزارة سلفه الدكتور حسن منيمنة كونها مخصصة للتعليم العام فقط، واضاف إليها برامج عديدة، وشدد على أن الحكم إستمرارية وأنه وزير تكنوقراط وأن إنتماءه الوحيد هو للبنان الوطن.

وفي التعليم العام ركزت الخطة على متابعة تعميم رياض الأطفال الرسمية . كما ركز على تأمين المتابعة والنجاح للمتعلمين بالإهتمام بالتعليم الأساسي وتجديد مناهجه وتدريب المعلمين وتقييم دورات التدريب وإرساء نظام للحوافز. وخصص برنامجاً للتربية على المواطنية وترسيخها في السلوكيات. كما تضمنت الخطة تمهين التعليم وتطوير قدرات أفراد الهيئة التعليمية وتعزيز القيادة التربوية واستكمال تطوير المناهج وتطبيقها، والتشديد على تعليم اللغات والمواد الإجرائية، وتوسيع إطار تكنولوجيا المعلومات وإنشاء هيئة لضمان جودة التعليم وتوفير التوجيه المهني للتلامذة والتشدد في شروط فتح المدارس الخاصة.

وفي التعليم العالي أكد الوزير دياب متابعة مشروع القانون في مجلس النواب لتنظيم التعليم العالي والعمل على إصدار المراسيم التطبيقية ووضع هيكلية للمديرية العامة للتعليم العالي وتطوير إمتحانات الكولوكيوم وإنشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة وإجراء دراسة جديدة لشهادات الماسترز والدكتوراه، ومتابعة التدقيق في الفروع الجغرافية لمؤسسات التعليم العالي الخاص.

وكذلك تطرق إلى الجامعة اللبنانية وتحديث أنظمتها والتعاون مع رئيسها الجديد للنهوض بها وتعزيز الوضع الإجتماعي للأستاذ الجامعي وتطبيق قانون التفرغ وإقرار سلسلة رواتب الأساتذة وحل مشكلة المتعاقدين والمدربين والعمل سريعاً على تكوين مجلس الجامعة بتعيين العمداء.

الوزير دياب: لا يجوز التأخر في إضراب الأساتذة

قال وزير التربية الدكتور حسان دياب أنه لا يجوز الاستمرار بإضراب الاساتذة في الجامعة اللبنانية وأن يتحمل طلاب الجامعة حل مشكلة الأساتذة لأن هؤلاء دفعوا غالياً ثمن تأخرهم في العام الدراسي الجديد فضلاً عن أن الدورة الثانية لامتحانات السنة الماضية لم تنته بعد بسبب الإضراب.

دياب إفتتح ورشة عمل سكول نت حول التلميذ والنرجيلة

افتتح وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ورشة العمل التي نظمها مشروع سكول نت في قاعة المحاضرات في الوزارة لتدريب الأساتذة على كيفية العمل على تنفيذ خمسة مشاريع تربوية مع الثانويات الرسمية وبعض المدارس الخاصة، والمشاريع الخمسة هي: التلميذ الأستاذ، والنرجيلة من الهواية إلى المشكلة، والمواقع الاجتماعية في خدمة التربية، كيف نقوم بالتوعية حول مهنة التمريض؟ والنار تأكل أشجارنا ولنعد إلى لبنان اخضراره.

حرق المساجد في فلسطين المحتلة

إن ما حصل في مسجد النورين وقبله في مسجد الأنبياء في بيت فجار، وقبله العديد من المساجد، ما هو إلاّ أحد أشكال التعدي والعدوان التي يمارسها الصهاينة، وباتت تتدحرج من قرية إلى أخرى من قرى وبلدات الضفة الغربية، مستهدفة في كل مرة قرية جديدة ومسجداً جديداً، فيما تتشابه فصول الجريمة. فسيارات المستوطنين تتقدم في ساعات الفجر تحت حماية جنود الإحتلال، بالتسلل إلى داخل البلدات الفلسطينية، وتقتحم المساجد المستهدفة، وتشعل فيها نيران حقدها، مركزة على إحراق المصاحف بشكل خاص، وبحسب مصادر حقوقية فلسطينية فقد تعرضت عشرات المساجد في انحاء الضفة الغربية للحرق والتخريب والتدنيس منذ مطلع العام ٢٠١٠ ، وهي إضافة إلى مسجد النورين، مسجد الأنبياء، مسجد اللبن الشرقي، ومسجد ياسوف، ومسجد حوارة ، وحسب شيرين أبو عاقلة فإن عدد المساجد التي تعرضت للحرق والتخريب وصل الى ثمانية عشر مسجدا فيما كانت شعارات المستوطنين (سنحرقكم كلكم) شاهداً على بشاعة الجريمة.

كيف سيكون عيد الاضحى في موسكو

شهدت موسكو مشهدا غير عادي مازالت أصداؤه تتردد في الأوساط الإعلامية المحلية والإعلامية، ومازال حديث الملايين يدور حوله، وقع هذا المشهد في الصباح الباكر في المسجد الكبير الذي يقع في وسط العاصمة الروسية على مسافة غير بعيدة من الكرملين، حيث تجمع حشد كبير من المسلمين لأداء صلاة عيد الفطر، هذا الحشد الذي وصفه الكثيرون بأنه أكبر تجمع بشري في مكان واحد شهدته العاصمة الروسية على مدى عقود طويلة مضت قدر بنحو نصف مليون مسلم، علما بأن باحة المسجد لا تتسع لأكثر من ألف شخص فقط، الأمر الذي اضطر الباقين إلى افتراش الشوارع والممرات المحيطة بالمسجد على مسافة امتدت حتى أقرب محطة مترو والتي تبعد أكثر من نصف كيلومتر عن المسجد ووصل الأمر بالبعض من المصلين إلى اعتلاء أسطح المباني القريبة من المسجد وافتراش الأرض لأداء الصلاة، واضطرت شرطة العاصمة إلى إغلاق كافة الطرق ونشر فرق الأمن لتأمين المكان ومنع غير المصلين المسلمين من دخوله، ومن المتوقع أن يتكرر هذا المشهد في عيد الأضحى المبارك فالحمد لله على نعمة الإسلام.

اجتماع في بيروت لمنظمة الهلال الأحمر ناقشت أوضاع وآلية التحرك العربي

عقدت اللجنة التنفيذية للمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر اجتماعها الاول في الدورة الـ ٣٨ للهيئة العامة في فندق البريستول، في حضور امين عام المنظمة العربية الدكتور عبدالله الهزاع، رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني محمد مطلق الحديد، رئيس الصليب الاحمر اللبناني سامي الدحداح ، ورئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لدولة الإمارات العربية المتحدة أحمد حميد المزروعي يرافقه وفد من أعضاء مجلس الإدارة. ورؤساء وأمناء ومسؤولين من جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر من الدول العربية التالية: المملكة العربية السعودية، فلسطين، الكويت، ليبيا، جزر القمر، سوريا، مصر، السودان، الاردن، قطر، ولبنان، إضافة الى أعضاء من مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر.

ثم بدأت اعمال الاجتماع بمناقشة تقرير المنظمة العربية وتقارير متابعة قرارات الهيئة العامة الـ٣٨ والتقارير المالية اضافة الى الاوضاع الانسانية في المناطق الساخنة وآلية التحرك العربي في الاجتماعات الدستورية ومركز المعلومات الانسانية للمنظمة العربية.

ماليزيا ... المسلمة

بقلم العميد فؤاد حسين آغا / الأمين العام
متولي بيت الزكاة والخيرات . لبنان

لقد تجولت سابقاً في معظم الدول الإسلامية، وغير الإسلامية ولكن الانطباع والتاثر بما وجدته في درّة البلاد الإسلامية (ماليزيا) خلال رحلة الخير الأخيرة إليها، لم يحصل معي بهذا الحجم من الإعجاب والتقدير بالنسبة للدول الأخرى .. فالحق يقال أن هذا البلد يطبق التعاليم الإسلامية بكل صدق وأمانة وشفافية وخاصة الأثر المشهور (النظافة من الإيمان) لم أجد في كل الدول التي زرتها سابقاً وهي كثيرة ومع احترامي لمكوناتها ووسائلها وتجهيزاتها الحديثة ما وجدته في ماليزيا من نظافة رائعة ومثيرة للاهتمام وهذا ليس غريباً على المسلم أينما وجد وهو دليل حضارة وأخلاق وتهذيب وتربية وهذه الصفات من صلب تعاليم ديننا الحنيف وتوجهاته ولكن مع الأسف الطابع العام وربما الواقع المؤسف أن المناطق الإسلامية في كل بلد ومنها بلدنا لبنان تتميّز عن غيرها ومع الأسف بعدم النظافة أصلح الله أمرنا وجعلنا نقتدي بمن نقلنا إليهم دين الإسلام فقاقونا بتطبيقه والسير بتعاليمه العظيمة.

اطلاق جائزة موريس فاضل الابداعية

النائب روبير فاضل

شارك بيت الزكاة والخيرات في الندوة المقامة لإطلاق جائزة موريس فاضل والتي جاءت لهذه السنة بعنوان (فكرتنا تدعم مشروعك وأنت شو فكرتك؟) وشاركت في الندوة فعاليات اقتصادية واجتماعية، وتم عرض فيلم وثائقي يلخص المراحل التي مرت بها الجائزة، يذكر أن الجائزة الاولى رفعت إلى ٥٠ مليون ليرة، واختتم الحفل بتوقيع بروتوكول تعاون بين غرفة التجارة والصناعة ومؤسسة موريس فاضل.

تكريم النقباء السابقين في نقابة المحامين

أدى عدد من المجازين الجدد حلف اليمين القانوني وذلك في حفل أقامته نقابة المحامين بمناسبة يوم المحامي السنوي بحضور ممثل وزير العدل والرئيس الأول لغرفة الاستئناف في الشمال ونقيب المحامين بسام الداية ونقباء المحامين السابقين وحشد من المحامين تخلله تكريم للنقباء الذين تولوا النقابة وهم: جان حرب- محمود المنلا- حسن مرعبي - الوزير سمير الجسر - جورج طوق - رشيد درباس- جورج موراني - خلدون نجا - فادي غنطوس - عبد الرزاق دبليز - أنطوان عيروت حيث تسلموا الدروع التذكارية من النقيب بسام الداية الذي ألقى كلمة أثنى فيها على جهود النقباء التي بذلت في سبيل تطوير العمل النقابي كما هنأ المحامين الجدد الذين ادو اليمين مرحباً بهم في العمل القانوني معلناً تكريس حفل سنوي لتكريم المحامين في يوم المحامي.

الإندبندنت: إسرائيل قد لا تكون جزءاً من المشهد العالمي

أشارت صحيفة الاندبندنت البريطانية الى الغموض الذي يكتنف مستقبل اسرائيل والمخاطر التي تواجهها في ضوء التغييرات التي تشهدها المنطقة العربية خصوصا الدول المحيطة بها. وأوضحت الصحيفة ان الموضوع لا يتعلق بحق اسرائيل في الوجود بل هل ستكون قادرة على الاستمرار والعيش لمدة مئة عام؟ وسألت، هل ستكون اسرائيل موجودة بحلول عام ٢٠٤٨؟ لافتة إلى أن التطوارت الاخيرة تحمل بعض الدلائل الى ان اسرائيل الحالية قد لا تكون جزءا من المشهد العالمي بشكل دائم.

ولفتت الى ان من الاسباب التي تدعوها الى الشك في قدرة اسرائيل على الاستمرار، ان حدودها غير محمية رغم انفاق مبالغ طائلة على عمليات تحصينها.

ورأت الاوضاع اذا تدهورت اكثر في سوريا وتحولت الازمة فيها الى حرب اهلية فان الفوضى في سوريا ستحمل مخاطر أكبر لاسرائيل.

واعتبرت انه يمكن ان يحدث شيء مماثل على الحدود الجنوبية لاسرائيل حيث الحدود الاسرائيلية مع مصر طويلة وتصعب السيطرة الكاملة عليها.

ولفتت الى ان اسرائيل ستعاني شروخا اعمق خلال السنوات الثلاثين المقبلة وعلى الصعيد الاقتصادي ستصبح اقل انتاجية واكثر وانعزالا وتطرفا لكن أضعف اقتصاديا وأقل إحساساً بواجب الدفاع عنها مثلما فعل جيل الرواد.

السنة ليسوا في مأزق

فايز سنكري (المشرف العام على جريدة التمدن الطرابلسية) أجاب عن سؤال خلال حديث صحفي أجرته معه جريدة اللواء بتاريخ: ٢٠١١/١٠/١

بالرغم من التصريحات المستفزة والردود عليها رفضاً او تأييداً او تبريراً، فإن الطائفة السنية ليست في مأزق خطير انما قد تكون هناك مؤشرات غير مريحة لا بد من المبادرة لمعالجتها بأسرع ما يمكن ومن ضمن «الوحدة الوطنية».

وكلامي هذا مصدره ايماني الديني والقومي والوحدوي وبأن الولاء يجب ان يكون للأمة بكل أطيافها ولا خوف على أي فئة لديها ايمان ديني يختلف في هذا المجال عن الايمان الديني لفئات أخرى في الأمة. وأعتقد ان التشرذم والطرح الطائفي لا يخدما إلا العدو الاسرائيلي صاحب المصلحة والعامل بلا شك على اضرام هذه النار التي ستحرق الجميع ان لم يعودوا إلى ضميرهم - وحتى - الى ايمانهم (لا تعصبهم) الديني الذي رسالته محبة الانسان لأخيه الإنسان، والى ايمانهم القومي بوحدة الأمة.

موازنة ٢٠١١ اول مشروع لها منذ ٢٠٠٥

كتبت البيان بتاريخ ١٢-١٠-٢٠١١

الدولة اللبنانية تصرف الأموال من دون موازنة منذ العام ٢٠٠٥، وعلى أساس القاعدة الإثني عشرية مضافاً إليها اعتمادات سنوية جعلت أرقام الموازنات الفعلية منذ ٢٠٠٥ وحتى اليوم ضخمةً جداً. والواقع أن الموازنات في لبنان لم تكن في ما مضى تعالج إنفاق الدولة اللبنانية بشكل موضوعي، ولم تكن أرقامها واقعية، فكانت الاعتمادات تفتح من خارج الأرقام المعلنة، مما كان يعني عملياً وجود موازنتين: واحدة معلنة وأخرى غير معلنة مما يؤدي إلى زيادة العجز ومزيد من الاستدانة، لا يمكن لأي عاقل أن يتجاوز أسلوب الشفافية التي سادت مشروع الموازنة الجديد الذي لم يسقط من أرقامها أي من الاستحقاقات المترتبة على الدولة اللبنانية، ومن بينها تمويل المحكمة الدولية و مستحقات المستشفيات والمتعهدين والمشاريع التنموية. وهنا أيضاً يمكن فهم التنويه والاحترام الشديد الذي أبداه مسؤولو البنك الدولي خلال اجتماعات نيويورك لوزارة المالية في لبنان تحت إدارة الوزير محمد الصفدي.

لبنان أكثر فأكثر تحت تأثير الأحداث

قالت جريدة الانشاء في عددها الصادر بتاريخ ٧-١٠-٢٠١١

يرزح لبنان تحت وطأة الأحداث السورية التي ترخي بظلال كثيفة على مجمل الوضع اللبناني الداخلي وصار تأثيرها وانعكاساتها أكثر وضوحاً من قبل وأكثر مدعاة للقلق مع بروز واقع انقسام حاد، هو أكثر من انقسام سياسي ويكاد ان يصبح انقساماً وطنياً بين فريقين: فريق يجاهر بتأييده للنظام السوري، وفريق آخر بات يجاهر بانحيازه التام الى جانب المعارضة السورية التي صار لها عنوان وإطار هو "المجلس الوطني".. وهذا المنحى تشير اليه وقائع وتطورات الأيام والساعات الأخيرة وأبرز ما فيها:

❖ التصويت اللبناني في مجلس الأمن على مشروع قرار يدين سوريا ويمهد لعقوبات ضدها.. فلم يصوّت لبنان ضد هذا القرار والتزم موقف الامتناع.

❖ مطالبة السفيرة الاميركية في بيروت خلال لقائها مع وزير الدفاع بتأمين الحماية للشخصيات السورية المعارضة المقيمة في لبنان، والامتناع عن تسليم المواطنين السوريين واللاجئين او دفعهم للعودة الى بلادهم.

❖ تكرار الإشكالات والحوادث الحدودية وآخرها حادثة اختراق آليات عسكرية سورية الحدود اللبنانية في عرسال.

ابعد واخطر من تمويل المحكمة!

كتب رئيس تحرير جريدة اللواء الأستاذ صلاح سلام في العدد الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٠/١٠

الجدل الدائر حول تمويل المحكمة الدولية، وتداعيات عدم التزام لبنان الرسمي بمقررات مجلس الأمن الدولي، ما زال يدور في حلقة الموقف الحكومي من هذا الملف، متجاهلاً الأبعاد الوطنية لهذه المسألة الحساسة، وانعكاساتها السلبية على الصيغة الوطنية للعيش المشترك، وعلى العلاقات اليومية بين مكونات المجتمع اللبناني. فالمسألة تتجاوز عملية التمويل المالي المحض، إلى ما هو أكثر أهمية، وأشد تعقيداً، لأنها تتعلق بالخيارات الوطنية التي أجمعت طاولة الحوار عليها في ربيع ٢٠٠٦ من جهة، ولأنها تحدّد هوية الممسك بالقرار اللبناني في هذه الفترة بالذات، من جهة ثانية لم تعد القضية متوقفة على المفاضلة بين الحكومة والمحكمة، بالنسبة لقوى ٨ آذار، بقدر ما أصبح المأزق يطال سلامة النظام السياسي الحالي، وصيغة العيش الوفاقي التي أرسى قواعدها اتفاق الطائف، وكفل تنفيذها الدستور الحالي ومع التأكيد، مرّة أخرى، بأن الأكثرية الساحقة من اللبنانيين.

الإعلامية أمل حمزة تتساءل: الجبل والتبانة الى متى؟

تساءلت أمل حمزة إحدى صاحبي جريدة البيان في العدد الصادر بتاريخ ٥ تشرين الأول ٢٠١١:

الى متى يستمر الخوف في تلك المنطقة الذي بات خبزاً يومياً مفروضاً على سكان "فوق" و"تحت" تناوله كرهاً غداة وعشية؟ قنبلة من هنا، و"إينرغا" من هناك... رصاصة من هنا، وتشابك بالأيدي من هناك. جريح في الجبل، وجريح من التبانة... شباب في عمر الورود يسقطون قتلى، هم شهداء، ولكن شهداء ماذا؟ الصراع بين السني والعلوي صراع قديم قابل للتجدد في أي لحظة، وقابل لإشعال حرب ضروس لأتفه الأسباب وأبسطها. لا كراهية ولا حقد ولا ضغينة بين الواعين والناضجين من أبناء المنطقتين، بل حسن جوار ومصاهرة وصداقة لا تقوى على فك رباطها كل الفتن وكل "الألاعيب" المفتعلة على يد زمرة طائشة مرتزقة من الجهتين. لا أحد يدرك المرارة التي يعيشها سكان الجبل والتبانة، ولا أحد يشعر بما ينتابهم من هلع ورعب وقلق يومي على الحياة والبيوت والأطفال، ومن خوف حقيقي من اضطرار للتشرد والتهجير، ومن هلع مقيم من غد مجهول ينذر على مدار اليوم والساعة بالخطر.

لقد سكن الملل والسخط والاستياء قلوب المقيمين في تلك المنطقة المستقرة فوق فوهة بركان، ونفد صبرهم بعد أن ضاقوا ذرعاً بالأحداث المتكررة التي حولت منطقتهم الى قنبلة موقوتة... وبات لسان حالهم يردد: كفاكم قتالاً عبثياً، كفاكم فبركة فتن دموية، كفاكم ظلماً لنا ولأنفسكم. دعونا نعيش.. من حقنا أن نعيش.

التاريخ لن يرحم

كتب د.نزيه كبارة في البيان ١٢-١٠-٢٠١١

في خضم ما يجري في الساحة العربية من انتفاضات تطالب بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان،... لا يزال بعض أهل السياسة يتصرفون كما لو أن شيئاً لم يتغير... ويمارسون اللعبة السياسية، كما كانوا يمارسونها قبل الانتفاضات، وقبل الحراك الاجتماعي المطالب بتحسين الأحوال المعيشية في لبنان.

فإلى هؤلاء نقول: رويدكم، وحاذروا أن تخطئوا في حساباتكم:

فالنفوس معبأة، والحريق، إذا نشب، فسوف يأتي على الأخضر واليابس.. وإذا كان البعض يرى ان حماية المشتبه بضلوعهم في جريمة الاغتيال أولى من حماية لبنان وشعبه من الفتنة العمياء... فهذا شأنه، ولكن التاريخ لن يرحم، وليتحمل كلٌّ مسؤوليته.

التحدي الكبير قبل لحظة الانهيار

كتب مامون الفندي في الشرق الأوسط ١٢-١٠-٢٠١١

المسيحيون المصريون الذين يصل تعدادهم إلى ما بين ١٠ و١٥ مليونا، سيكونون يدا واحدة لو نسي البعض منا قواعد التعايش والمواطنة. قد يبدو الأقباط الآن متفرقين حول قضايا أخرى، لكن الظلم الواقع عليهم يجمعهم. لو قرروا أن يلبوا النداء البدائي والغريزي عند كل إنسان للثأر لفعلوا الكثير من الخراب. فتمهلوا رجاء فالأرقام ليست كل شيء.. لو أراد الأقباط أن يدخلوا مصر في حرب أهلية لفعلوها، فالقتل عندما تحشره في ركن في الحائط يخربش، كما يقول المثل العامي؛ لذا لا بد لنا أن نتحرر من أوهام الأغلبية، فالخراب لا يحتاج إلى أغلبية. فإلى المتكئين على وسادة الأغلبية الناعمة.. أفيقوا يرحمكم الله، رحمة بنا وبالوطن.

مواجهات القاهرة زعزعت ثقة المصريين بالمجلس العسكري

أشارت صحيفة النيويورك تايمز في عددها الصادر بتاريخ ٢٠١١/١٠/٧، إلى أن المصريين المسلمين هرعوا لمساندة المسيحيين والدفاع عنهم ضد الشرطة بعد أن اندلعت الإشتباكات في الشوارع، في حين قال البعض الآخر إنهم خرجوا لمساعدة الجيش في قمع الاحتجاجات باسم الإستقرار، الأمر الذي حوّل التظاهرة إلى معركة فوضوية حول الحكم العسكري ومستقبل مصر ونقلت الصحيفة عن ندى الشاذلي (٢٧ عاما) التي كانت ترتدي قناعاً يقيها من الغاز المسيّل للدموع، قولها إنها خرجت إلى الشارع لأنها سمعت التلفزيون المصري الرسمي يحث المصريين على حماية الجنود من المحتجين المسيحيين، وقد رافق عدد من المسلمين المتظاهرين المسيحيين في مسيرتهم للإحتجاج على تمسك السلطة العسكرية بالسلطة.

وردد البعض الآخر: المسلمون والمسيحيون يدا واحدة وقال أحد المتظاهرين المسيحيين، الذي كشف عن اسمه الأول فقط وهو جون: إلى متى سنبقى نعيش في هذا الرعب؟ هذه ليست مسألة مسلم ومسيحي، بل مسألة الحرية التي طالبنا بها ولا يمكننا العثور عليها.

عيداهما عيدان

كتب راجح الخوري في النهار بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٨

ليس سراً ان كل القرارات التي دأب الملك عبدالله على اتخاذها في مجالات التطوير والإصلاح، سواء في ما يتعلق بالمرأة أو بالشأن الاجتماعي، كانت تتطلب توافر أمرين: شجاعة المبادرة وثقة المواطنين في بلد له حساسياته الخاصة في هذا المجال.

وحتى في المجالات السياسية كان دائماً رجل المبادرات الرائدة. من اقتراحه "المبادرة العربية للسلام" في قمة بيروت عام ٢٠٠٢ الى مبادرته للمصالحة العربية في قمة الكويت الاقتصادية، مروراً بكل ما فعله لحل النزاعات بين الأشقاء في فلسطين ولبنان وكذلك سهره الدائم على صد رياح المذهبية الكريهة تنطلق من الإقليم أو من الخارج!

المفتي والراعي: كتب طارق الحميد في الشرق الأوسط ١٢-١٠-٢٠١١ مقالاً نقتطف منه:

سبق للراعي أن حذر من أن سعي المجتمع الدولي إلى تطبيق الديمقراطية في سوريا قد ينتهي بحلول نظام متطرف يديره الإسلاميون المتطرفون، والمقصود السنة بالطبع، بدلاً من نظام بشار الأسد.

وجاءت تصريحاته تلك، أي الراعي، على الرغم من أن الثورة السورية كانت تدخل شهرها السادس، وعلى الرغم من القتل والقمع الوحشي الذي يتعرض له السوريون على يد نظام أقلية في دمشق، حيث لم يشفع كل ذلك الدم والقمع ليقول الراعي كلمة حق تجاه المظلومين.

المفاجأة اليوم للراعي وغيره ممن يروجون أن النظام الأسدي هو حامي الأقليات في سوريا وغيرها، سواء عن حق أو باطل، هي التصريحات، أو قل الخطبة الصادرة عن المفتي السوري أحمد حسون، الذي هدد قائلا: "أقول لأوروبا كلها وأقول لأميركا" إن المفجرين الانتحاريين سيكونون على أهبة الاستعداد إذا تعرضت سوريا أو لبنان للقصف.

والسؤال هنا للبطريرك الراعي، إذا كان هذا هو منطق مفتي النظام، فكيف يخشى الراعي من قدوم نظام أصولي في دمشق بعد النظام الأسدي؟ بل الأغرب من كل ذلك، أنه في الوقت الذي يردد فيه النظام، أن ما يحدث في سوريا من ثورة اليوم هو نتاج أعمال إرهابية تقوم بها مجموعات مسلحة، يخرج المفتي السوري ليقول ماقاله وعليه، ألا يخشى الراعي اليوم، وغيره، مما قاله مفتي سوريا؟ أوليس ذلك مدعاة لمراجعة المواقف؟ فإذا كان لدى مفتي سوريا انتحاريون في قلب أوروبا وأميركا، فماذا عن لبنان؟

صهينة المال وجنون الأسعار أم حد أدنى لحياة كريمة (تتمة)

لا يسعنا هنا، إلا أن ننصح الجميع، الحكومة والمؤسسات، والعمال وأرباب العمل، والأغنياء والفقراء، بأن حل (زيادة الأجور) ليس بحل عادل ومنصف ووطني، وهو حتماً يُضعف النقد الوطني ويزيد في الغلاء، وقد أثبتت التجارب السابقة هذه النتيجة المرعبة، فهذا "الدواء" سمٌّ يميت ولا يحيي، ويدمر البلاد والعباد ولا يبنيهما، ويعرض كثيراً من المؤسسات الصغيرة للإفلاس، ويكثر من البطالة وبالتالي الجرائم وتدهور الأمن . وتغدو البلاد في حرب بين الفقراء والأغنياء التي من شأنها أن تدخلها في مرحلة الإفلاس كإسبانيا والبرتغال وفرنسا وايطاليا وأولها اليونان وها هي الولايات المتحدة عانت وتعاني من الانهيار الاقتصادي وها هم الفقراء والعاطلون عن العمل يتظاهرون في أحياء الأغنياء ورجال المال في عدد من الولايات والآتي أعظم!!!

* * *

الحل الأمثل يكون في مواجهة التضخم لا في زيادة الرواتب دائماً، وفي منع الاحتكار ولجم الأسعار وتخفيض الضرائب لا رفعها، وهو أيضاً في تفعيل مؤسسات الخدمة العامة والضمان الاجتماعي وتعاونيات الموظفين، وفي توسيع شبكة الضمان لتشمل جميع المواطنين، وتوسيع شبكة خدماتها الطبية والاجتماعية والتعليمية والرعائية وضمان الشيخوخة وسوى ذلك، دون أن يتحمل العمال ولا أرباب العمل أية إضافات جديدة.

لا ينضبط هذا الحل إلا إذا أعطت الدولة مثلاً رائداً كتعديل مشروع موازنتها الجديد، وتخفيض الضريبة المضاعفة لا زيادتها، وإدخال تكاليف الخدمات الممكنة أعلاه في صلب الموازنة كما المشاريع ودعم المؤسسات الأهلية الاجتماعية والصحية وإقرار مزيد من الإعفاءات وكثير من الدعم والمراقبة، واتخاذ إجراءات قاسية وشديدة لمنع الهدر، وإسقاط المفسدين في دوائرها ومحاربة الفساد، فهؤلاء المرتشون والمتلاعبون بحقوق البلاد والعباد آن لهم أن يستريحوا أو على السجون أن تؤويهم.

ونتساءل بمرارة ماذا ستفعل الحكومة؟ هل ستلبي طلب الزيادة أم تتبع الخطى المدروسة؟ أم أن البروتوكول الصهيوني يبقى هو الدستور الأعلى فوق كل الدساتير إلى أن تسقط دولتهم "إسرائيل" اللعينة ويتحرر العالم من صهينة المال والعباد!!.

زيادة الأجور تراوح مكانها (تتمة)

وقال الرئيس ميقاتي خلال الجلسة إن ما تم التوصل إليه هو بداية لمعالجة الشأن الاجتماعي في العمق وأن التواصل سيستمر مع الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لوضع ما تم اقراره موضع التنفيذ، وأكد ميقاتي أن هذا الحد هو الممكن منحه وقررنا بعض التعويضات الاجتماعية مثل بدل النقل والتقديمات المدرسية وسنعمل على إلغاء الزيادة على الـ ٧٪٨ وتعميم الخدمة الصحية. وتشير مصادر الضياء أن هذه الزيادات الاجتماعية هي عين الصواب إذا دعت بتجميد أسعار السلع والضروريات الأساسية.

محاولة اغتيال السفير السعودي (تتمة)

من جهته قال الرئيس السابق للاستخبارات السعودية أنه لديه أدلة دامغة على ان إيران تقف وراء مخطط قتل السفير السعودي في واشنطن ولا بد ان تدفع الثمن.

فيما نفت إيران ضلوعها في هذه المؤامرة التي اعتبرتها من نسيج الخيال !!! وقد دعا مجلس الأمن الدول إلى اجتماعا لمناقشة هذا الإتهام.

صفقة تبادل الأسرى (تتمة)

ولم يفصح مشعل عن تاريخ الافراج عن شاليط الا ان مسؤولا فلسطينيا اكد ان "الافراج عن شاليط سيتم خلال اسبوع.

ان أبرز الأسماء المفرج عنها هي عبد الله البرغوثي، صاحب أعلى حكم ٦٧ مؤبد ما يوازي ٦٦٣٣ سنة احلام التميمي صاحبة أعلى حكم ١٦ مؤبد ١٥٨٤ سنة.

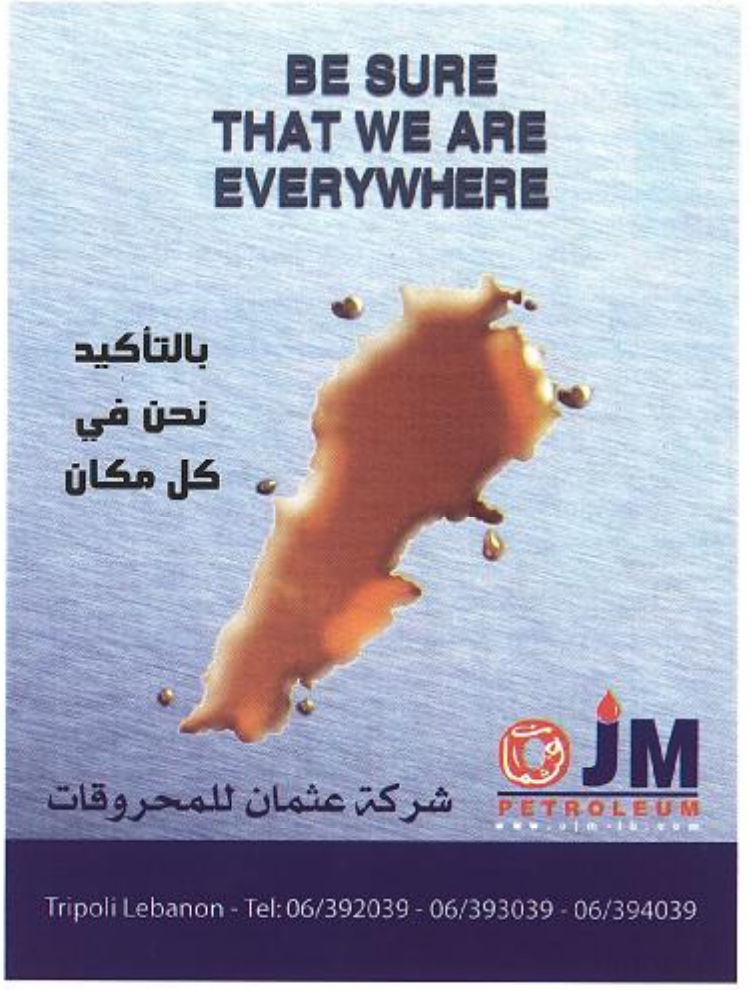

ثوار البلاد العربية يشاركون في مؤتمر حوار الأديان بالدوحة

أكد الدكتور إبراهيم صالح النعيمي مدير مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان أن مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الأول المقبل يكتسب أهمية كبيرة لكونه يناقش قضايا حيوية تتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي من «فيس بوك، وتويتر، ويوتيوب» والإنترنت عموما في تعزيز الحوار بين الشرائع السماوية، وأوضح أنه من هذا المنطلق فإن عنوان المؤتمر هذا العام جاء تحت شعار «وسائل التواصل الاجتماعي وحوار الأديان، نظرة استشرافية» .

الرياض تدين الاستيطان الإسرائيلي

دان مجلس الوزراء السعودي الذي عقد برئاسة الملك عبد الله بن عبد العزيز، استمرار السلطات الاسرائيلية في انتهاك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاستحواذ على المزيد من الأراضي الفلسطينية.

وأكد المجلس في بيان، في ختام جلسته، أن اعلان اسرائيل عزمها بناء ١١٠ آلاف وحدة استيطانية في مستوطنة جيلو بالقدس الشرقية يجسد غياب النوايا الحسنة لدى الحكومة الاسرائيلية وإمعانها في تشريد الشعب الفلسطيني ومصادرة أراضيه وممتلكاته لتقويض احتمالات قيام دولة فلسطينية متصلة وقابلة للحياة.

السفير الفرنسي يحل ضيفاً على المفتي مالك الشعار

زار مفتي طرابلس والشمال الدكتور الشيخ مالك الشعار في منزله بطرابلس السفير الفرنسي في لبنان دوني بييتون، وإثر انتهاء الزيارة، صرح المفتي الشعار:

نحن سعداء بزيارة سعادة السفير الفرنسي في لبنان إلى طرابلس والشمال، وهذه ليست المرة الأولى التي يزور فيها المنطقة، وربما كانت هي زيارته الرابعة أو الخامسة والكل يعلم أن اللبنانيين عموماً يقدرون الدور الفرنسي وموقف فرنسا تجاه لبنان ودعم لبنان سياسياً وإقتصادياً وثقافياً، ونحن تمنينا على سعادة السفير أن نلتقي وإياه مراراً في مناسباتنا الإجتماعية والتعليمية والثقافية حتى تزداد العلاقة مع دولة فرنسا عبر سعادة السفير الذي نجل ونحترم.

الأمم المتحدة: أكثر من ٣٠٠٠ شخص قتلوا منذ منتصف آذار في سوريا

قالت نافي بيلاي، مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الإنسان يوم ١٤ أكتوبر/تشرين إن "عدد القتلى الذين سقطوا منذ بداية العنف في مارس تجاوز الآن الـ٣ آلاف بينهم ١٨٧ طفلاً على الأقل، وأفيد عن مقتل أكثر من ١٠٠ شخص خلال الأيام العشرة الأخيرة وحدها".

القرضاوي: نبايع المجلس الوطني السوري

بايع العلامة الشيخ يوسف القرضاوي من خطبة الجمعة في قطر المجلس الانتقالي السوري بقيادة برهان غليون معتبراً أن هذا المجلس هو الممثل الشرعي لسوريا.

شفى الله خادم الحرمين الشريفين

أعلن بيان صادر عن الديوان الملكي السعودي أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيخضع قريبا لعملية جراحية في الظهر، وجاء في البيان : استمراراً للفحوصات الطبية المجدولة التي يجريها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خلال الفترة الماضية فقد شعر بآلام في أسفل الظهر وقد أجريت له الفحوصات اللازمة وتبين وجود تراخي في الرابط المثبت حول الفقرة الثالثة وقد قرر الأطباء ضرورة إجراء عملية لمقامه الكريم لإعادة تثبيت ذلك التراخي وستجري العملية (واس) الضياء تتمنى لجلالته الشفاء العاجل وللملكة الأمن والازدهار.

مبارك لليمن

مبارك لليمن الثائر فوز الثائرة اليمنية توكل كرمان بثلث جائزة نوبل للسلام وذلك لقيادتها جانباً من الثورة اليمنية، ويسجل لتوكل كرمان ليس نيلها الجائزة وحسب وإنما أيضاً تبرعها بمبلغ الجائزة للخزينة اليمنية ولكن بعد سقوط نظام صالح ونجاح الثورة.

ضناوي: أصاب الرئيس ميقاتي بإعلانه أن اسرائيل وحدها تستفيد ان أخل لبنان بواجباته الدولية

أعلن الدكتور محمد علي ضناوي رئيس مجلس أمناء الإنقاذ الإسلامي من أن الرئيس نجيب ميقاتي حافظ على موضوعيته في رئاسته لمجلس الأمن، وتمسك برؤيته الوسطية في السياسة الدولية رغم الظروف الدولية والإقليمية والداخلية الضاغطة.

وتابع: (ما يهمنا في هذا الشأن هو أن يتمكن الرئيس ميقاتي من قيادته الحكومة إلى حيث يجب أن تكون من جهة الالتزام ببند المحكمة الدولية وتسديد الشق المالي إذ خلاف ذلك كما قال ميقاتي، لا يستفيد منه إلا العدو الإسرائيلي وهو تقدير عال لا يخالفه به إلا مغرض. كما نطالب الرئيس ميقاتي بالتفسير العملي لدعوته الى سلامة ووحدة سوريا وتحقيق الأمن والحرية للشعب هناك.

وختم: (إن لبنان بظروفه الراهنة يستدعي مزيداً من العمل في سبيل منع الخلاف الذي إن استفحل وقع لبنان في كوارث لا تحمد عقباها).

الفتنة في القاهرة ومقتل عدد من الأقباط (تتمة)

الرئيس عصام شرف: دعا رئيس الحكومة المصرية عصام شرف مساء السبت المصريين "الا يستجيبوا لدعاوى الفتنة". وقال شرف في تصريح صحافي "اتوجه الى كل ابناء الوطن الحريصين على مستقبله الا يستجيبوا لدعاوى الفتنة لانها نار تحرق الجميع ولا تفرق بيننا.

الرئيس امين الجميل: قال: ننتظر من مصر التي هي دائما رائدة بالإصلاحات، ان تعبد الطريق لنظام عربي جديد يحقق العدل والمساواة ويستوعب كل مكونات المجتمع، وان تكون مصر مثالا لمعالجة كل الأحداث وحتى تكون الثورات ربيعا حقيقيا".

المطران سمير مظلوم: شدد على أن "العشرة ملايين مسيحي لا يشكلون خطراً على مصر إذا مارسوا دينهم، بل على العكس فالحياة الدينية تقرّبهم اكثر الى محبة المجتمع والبذل في سبيله".

المفتي قباني: وجه مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني رسالة إلى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيّب جاء فيها: "إن الأحداث الأليمة قد ألمّتنا كثيراً كما ألمّت المصريين جميعاً، خاصة وأننا نتطلع كل يوم إلى نهضة مصر الحديثة، سياسياً واقتصادياً وعلمياً لتأخذ مكانها ومكانتها ودورها الوطني والعربي والإسلامي والدولي الذي تتطلّع إليه الأمة كلّها، وللأزهر الشريف دور كبير جداً في عملية النهوض، فمصر وشعبها الطيب من حقه أن يشعر بالأمان والاستقرار.

ميقاتي: أعرب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، عن شعوره بـ"الألم" ازاء ما حدث في مصر من مواجهات دامية بين متظاهرين اقباط وقوى الجيش والشرطة اوقعت ٢٥ قتيلاً، آملا تمكن القاهرة من منع تكرارها. واعرب عن أمله في ان "تتمكن القيادة المصرية من معالجة الاحداث الدامية التي جرت.. ومنع تجددها.

الحريري: أكد الرئيس سعد الحريري "أن التعايش الإسلامي المسيحي يجب أن يكون قاعدة من قواعد الحياة المشتركة بين جميع المواطنين العرب، وليس بين المصريين فحسب"، مهيباً بـ"الإخوة الأعزاء في الأزهر الشريف وفي الكنيسة القبطية العمل على لملمة الجراح وتشجيع الحوار ومنع العابثين من التلاعب باستقرار الشعب المصري ووحدته"، لافتاً إلى "أن مسؤولية العرب في هذا المجال هي مسؤولية جامعة في سبيل مساعدة مصر لتقوم بدورها الريادي والتاريخي.

جنبلاط: دعا رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط الى عدم تحويل أحداث مصر صراعا طائفيا، وقال: إذا كان ما حدث في مصر أعمال شغب أو إخلالا بالأمن، فمن الضروري عدم تحويلها الى صراع طائفي، ودعا الى الاسراع في اتخاذ الخطوات السياسية الكفيلة وتكريس أهداف الثورة، والاسراع في تنظيم الانتخابات الرئاسية.

العلامة السيّد علي فضل الله

أكد أنّ "الشّعب المصريّ قادر على تجاوز الأزمة الجديدة التي تصبّ في خدمة إسرائيل"، مشيراً إلى "أننا نخشى فعلاً من دخول جهات معادية على الخط لحرف الثورة عن مسارها".

جماعة الإخوان المسلمين:

قالت جماعة الإخوان - أكبر قوى المعارضة : إن عدد القتلى والجرحى في أحداث ماسبيرو وحجم التخريب يقطع بأن هذه الأحداث ليست وليدة مشكلة كنيسة أسوان، بقدر ما هي رغبة من جهات داخلية وخارجية تريد إجهاض الثورة وإعاقة مسيرتها نحو الحرية والعدل والديمقراطية، ولو أدى الأمر إلى حرب أهلية بين إخوة الوطن والدم والتاريخ، كما صرح البعض بغير مواربة.